بدا.. حرية

سوريتنا

حرية اليوم.. وبكرا

issue 38 / Nov 27th 2012

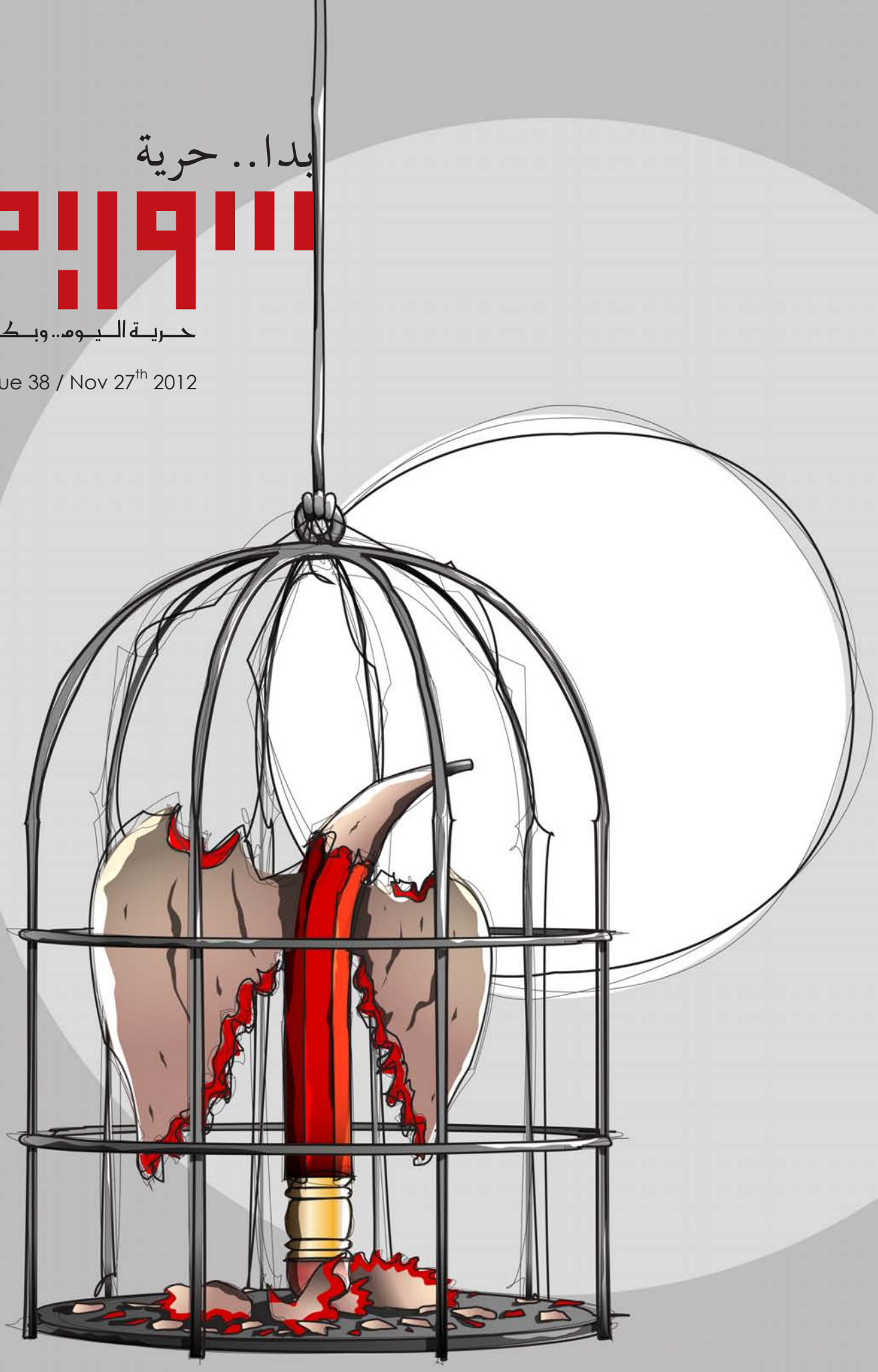

Hakam.w 2012

ISSUE 38

فريق العمل

27th nov 2012

نذير جندلي الرفاعي - لمى شمّاس - جفرا بهاء - بوليفار الخطيب - ورد اليافي - ماني الخطيب - منار حلب - إيمان جانسيز - مؤيد اسكيف - فوزي مهنا - شذا الأحدب - أبو الوليد الحمصي - أبو دحّام - ربى حنّا - أبو حسن مضايا - مرح البقاعي - أنيس حمدون - زكريا السيد عمر - ميخائيل سعد - أبو عبيد الحمصي - ناصر عليّان.

www.sbhmagazine.com
info@sbhmagazine.com

تصميم وتنفيذ: نذير جندلي الرفاعي

تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل
Syrian Expatriates Coordinating

تكملة لمشروع دفء الذي أطلقته تنسيقية المغتربين لدعم الداخل وسعياً منا لزرع الدفء بقلوب أهلنا بالداخل نطلق مشروع تقديم البطانيات لجمع أكبر عدد منها وإرساله للمناطق المنكوبة لنخفف عنهم برد الشتاء القارس وعناء النزوح

دفء

قيمة البطانية

٤٥

درهم \ ريال

من النوع الجيد

الرياض	00966541554190	إسبانيا	0034636205960
جدة	00966549977978	أمريكا	0018622071916
الشرقية	00966509217315	إنكلترا	00447824430063
قطر	00974336424427	السويد	0046704672074
		فرنسا	0033695842239

Sy.Exp.Coord/posts/494476463919054

twitter.com/SyrExpCoordinat

syrianec.com

fin.exp.coord@gmail.com

افتتاحية العدد ٣٨

طق براغي..

لن أدخل في مقدمات رومانسية، فكيل تسميح الجوخ قد طفح، وأضحت جميع الأواني بما فيها تنضح، حديثنا اليوم عن بعض الأحزاب والأشخاص الذين يختفون وراء ستارة الثورة..

وصلنا من الحدود السورية التركية بكلا طرفيها عن من يقوم بتخزين المواد الإغاثية حتى يقوم بتوزيعها على من يؤيده، وإلا فإن مصيرها العفن، إن لم تجد طريقها إلى البيع للتصرف بثمنها حسب مزاج المتصرف بها.

في مكان آخر، انتشرت ظاهرة الواسطة الثورية، فبعض الورشات التوعوية والتدريبية أضحت محصورة لأبناء وأصدقاء منظميها، على الرغم من كونها ممولة ومنظمة أيضاً من هيئات ومنظمات دولية لا تميز بين الأبيض والأسود، والطويل والقصير.

إحدى القصص التي تعيد نشرها، لناشط من حمص، استطاع بعد جهد جهيد الوصول إلى تركية لحضور إحدى الدورات التدريبية التي أقامتها إحدى الأحزاب، وانصدم بإجباره على العمل لصالح ذلك الحزب، بل والإنتساب له، وعند الرفض، كان الحجز القصري نصيبه، إلى أن تدخل شيخ المعارضين «المالح» ليتم تحريره والسماح له بالعودة لدياره، بعد تهديده بحال استمر بالعمل، فالتزم البيت، وخسرنا ناشطاً تحتاج إليه الثورة، والوطن.

ظاهرة التخوين أضحت موضة الثورة اليوم، فما إن يطفو اسم على السطح حتى يصبح ملطشة القاصي والداني، فلا داعي لمعرفة ماضيه والتأكد من إشاعات غير معروفة المصدر ، بل يكفي أن يحكم عليه ذو مزاج متعكر، منتسب للواء المنظرين الإلكتروني.

كلمة أخرى لإعلامي الثورة السورية.. أحبائنا، ثمة الكثير من قصص الثورة المنسية، فوراء كل جدار قصة، وكل طفل وشيخ معاناة، ووراء كل رصاصة ضيم وظلم، تجاهلكم لها بكل بساطة.. تشبيح

رئيس التحرير
نذير جندلي

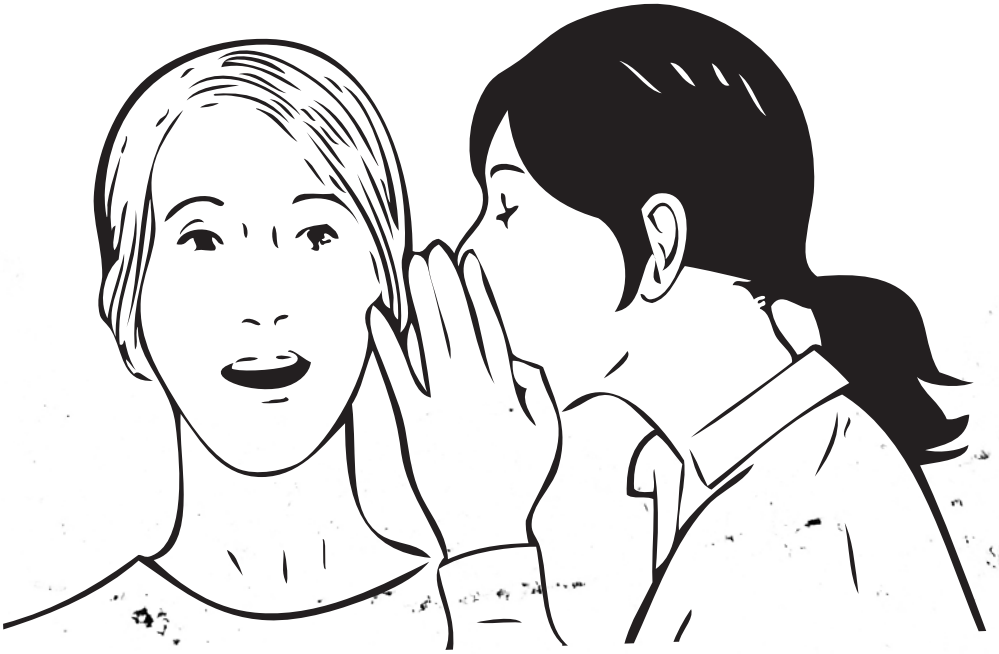

اذا حكى الشعب .. الحكومة تسد بوزها

(الحركة التصحيحية للمجلس الوطني) .. !!

خاص / أبو دحّام

حياة المواطن السوري في الزمن الأخير مبنية على عدة أمور .. منها القائد الخالد ، تدمر ، حماة ، المدفعية ، والشهيد الركن المظلي شهيد المريسيدس !! .. لكن لعل أهمها واكثرها سخرية ما يسمى (الحركة التصحيحية) .. !!

سوريا بلد بني كل شيء فيه على اساس الحركة الصحيحية ، حتى الزواج بين الرجل والمرأة أصبح نتاج الحركة التصحيحة .. !!

بالأمس ولد المجلس الوطني السوري بالقيصرية وفرح الشعب الثار وقال : هذا هو الكيان الذي سيمثل الثورة ويساعد الثوار، مع مرور الايام ظهر على المجلس انه غير فعالٍ بقدرة قادر من داخله ومن خارجه ايضاً ..

انتظرنا أن يقوم هذا المجلس بعملية غربلة داخلية ينشأ على إثرها المجلس المنشود، وبدأت الأخبار تتسرب، هنالك حملة ضخمة داخل المجلس لتحسين أموره .. تفائلنا وانتظرنا وترقبنا .. !!

منذ فترة سألت أحد أعضاء المجلس عن عدد الأعضاء فأجابني برقم ، وبعدها بدقائق سألت آخر فأجابني برقم مختلف، ومن ثم سألت آخر فأجابني برقم مختلف أيضاً ، وهنا فهمت أن للموضوع تفسيران إما أن عدد أعضاء المجلس هو سر كبير لا يجوز إفشائه أو أن الأمور تسير على مبدأ .. يارب تجي بعينو .. !!

نعود إلى الحركة التصحيحية للمجلس، ظننت انها ستؤدي إلى تخفيض أعضائه الذين لا عمل لهم ، ويتم ترتيب البيت الداخلي إلى نحو يتماسك فيه ويصبح فعالاً .

أتى اليوم الموعود .. وكان كالصاعقة ، المجلس قام بالحركة التصحيحية بداخله .. تكبيييير .. !!

تضاعف أعضاء المجلس ، وبقي الطاقم (الذي فشل) القديم في مواقعه، وتم استحضار عدد معين من «الناشطين» و «الائتلافات» حتى لو كان الائتلاف مكون من (رجل وزوجته فقط) .. !!

والمثيرة للسخرية أن الطاقم القديم (الذي فشل) هو من زكى الأعضاء الجدد للدخول إليه .. وبدى واضحا أن هنالك حكومة خفية هي من تتحكم بكل شيء في المجلس ، حتى بلون ربطة العنق ...!!

وعن نفسي تذكرت هذه النكتة التي تبين الفرق بين العقل الياباني (العملي) وبين العقل العربي (الكسول) :

كان هناك سباق تجديف بين فريقين ((عربي)) و ((ياباني))

كل قارب يحمل على متنه تسعة أشخاص، وفي نهاية السباق وجدوا أن الفريق الياباني انتصر بفارق كبير جداً .

وبتحليل النتيجة وجدوا أن الفريق الياباني يتكون من:

١ مدير قارب ، و ٨ مجدفين

أما الفريق العربي يتكون من:

٨ مدراء ، و ١ مجدف

وعلى إثر ذلك حاول العربي تشغيل مخه لتعديل النتيجة، ليتكون من مدير واحد .. مثل الفريق الياباني

وتمت إعادة السباق مرة أخرى

وفي نهاية السباق وجدوا أن الفريق الياباني انتصر بفارق كبير جداً تماماً مثل المرة السابقة

وبتحليل النتيجة وجدوا أن الفريق الياباني يتكون من:

١ مدير قارب

و٨مجدفين

أما الفريق العربي يتكون من:

١ مدير عام

و٣ مدراء إدارات

و٤ رؤساء اقسام

و١ مجدف

فقرر الفريق العربي محاسبة المخطئ فتم فصل المجدف!

وهنا قال أحد المراقبين واصفاً ما حصل : أن المجلس يقوم بتوسيع قاعدته لاستيعاب أكبر عدد من الأعضاء .. !!

هذا حالنا ،، وبالتوفيق للائتلاف الوطني السوري المعارض، وندعواالله أيضاً لحزب المجلس الوطني أن يوفقه الله لخدمة سوريا والثورة ..

بروفايل مدينة

جسر الشغور

يرتبط اسم مدينة جسر الشغور بشكل وثيق بأحداث الثمانينيات من القرن الماضي في سورية والتي راح ضحيتها الآلاف، والتي توصف بأنها التحدي الأبرز وربما الوحيد لنظام حكم الرئيس السابق حافظ الأسد، وتعدّ جسر الشغور أحد معاقل جماعة الإخوان المسلمين في سورية، وقد شهدت العديد من المجازر التي لم يسلّط عليها الضوء نظراً لهول مجزرة مدينة حماه التي وقعت بالتزامن معها.

ولذلك لم يكن غريباً أن يكون أهل هذه المدينة من أوائل من شارك في الثورة السورية ضد نظام العائلة ذاتها بقيادة بشار الأسد، إذ خرجت أول مظاهرة فيها يوم الاثنين الأول من نيسان/أبريل ٢٠١١ وشارك في نحو ألف متظاهر، وأخذت المظاهرات بالتجدّد والاتساع بشكل سلمي حتى ضاق النظام منها ذرعاً وسجّلت أول مجزرة في «جمعة أطفال الحرية» في الثالث من حزيران/يونيو حيث سقط ثلاثة شهداء وخلال تشييعهم تكرّر إطلاق النار فارتفعت الحصيلة إلى ١٣ شهيداً.

وفي يوم الأحد ٥ من الشهر نفسه، حوصرت المدينة وقراها وقصفت بالمروحيات العسكرية فسقط ٢٨ شهيداً، وشهد اليوم التالي تحولاً مؤثراً على الثورة ككل، إذ تعرّض النظام لضربة موجعة أودت بحياة ١٢٠ من عناصره في أحد مقرّاته الأمنية في المدينة ثم بالتعزيزات القادمة للمدينة، وتبنّت حركة «الضباط الأحرار» بقيادة المقدّم المنشقّ حسين هرموش المسؤولية عنها والتي كانت نواة لإطلاق الجيش الحرّ فيما بعد.

وقد تضاربت الأنباء حول عدد القتلى في ذلك اليوم واليوم الذي تلاه، حيث قالت

منظّمات حقوقية أن النظام خلال حملته على المدينة قام بتصفية عدد كبير من الجنود الذين حاولوا الانشقاق ثم اتّهم من سمّاهم «العصابات المسلّحة» بارتكاب مجزرة.

وقد مهدّت أحداث هذين اليومين لعملية عسكرية شاملة على القطاع الغربي من محافظة إدلب، وخلت المدينة ومحيطها بشكل شبه كلّي من السكان الذي نزحوا إلى تركيا بشكل متسارع حتى وصل عدد اللاجئين إلى أكثر من ٢٥٠٠ لاجئ خلال ٤ أيام، وقد سقط عدد منهم بين شهداء وجرحى أثناء تعقّب قوات النظام لهم.

وظلّت المدينة عدّة أشهر مقفرة مقطّعة الأوصال بحواجز الأمن والجيش، قبل أن تبدأ عمليات الجيش الحرّ بالتواتر خاصة في ريف إدلب الذي كان أول القطاعات المحرّرة بشكل شبه كلّي منذ الصيف الماضي.

بروفايل

• تتبع مدينة جسر الشغور لمحافظة إدلب في أقصى شمال غرب البلاد، تقع على نهر العاصي ويقدّر عدد سكانها ٤٤،٣٢٢ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠١٠.

• تاريخ المدينة يدلّ على أنها لا تعود في قدمها إلا إلى أوائل القرن السابع عشر، وقد أشار عدد من الرحالة إلى ذلك، إذ أن آثارها كلها من العهد العثماني، تعود تسميتها إلى سببين، الأول: جسر: وهو نسبة إلى الجسر الحجري الممتد فوق نهر العاصي المار منها، والثاني: إضافته إلى كلمة الشغور، التي يعتقد أنّها محوّرة من كلمة «الثغور» والتي تعني المناطق الحدودية التي يخشى دخول العدو منها، وجسر الشغور كما هو معروف من المناطق الحدودية، فأصل التسمية «جسر الثغور» ومن ثمّ تحولت إلى جسر الشغور لأنها أخفّ للنطق وأسهل، كما تُنسب كلمة الشغور إلى «قلعة الشغر» الموجودة شمال غرب المدينة وفي اللغة العربية «الشغور» هي الأرض الخصبة الكثيرة المياه.

• تتميّز بموقعها الاستراتيجي رغم صعوبة التضاريس، إذ أنها تقع على الطريق الدولي الواصل بين مدينتي حلب واللاذقية.

×تعدّ من المناطق ذات الإنتاج الزراعي الوفير، وأغلب محاصيلها من الأشجار المثمرة «المشمش والخوخ والتفاح والرمان واللوز والجوز والزيتون والكرمة والحمضيات»، إضافة إلى الخضراوات الكثيرة بسبب ري الأرض الدائم من نهر العاصي .

محمود الأحمد ملاك رحمة تحول إلى هدفٍ عسكري

زمان الوصل

كل الطرق تؤدي إلى القبر، حقيقة يعلمها كل من عارض النظام الظالم وثار عليه، هو ذاك المصير نفسه يتربص بالشاب محمود الأحمد الذي طلب الشهادة في المكان الذي يحب، جعله الله يقف برداء ملائكة الرحمة أمام ملاك الموت الذي كان يتجّهز لقبض أرواح المئات من أبناء الشعب السوري، مانحاً إياهم ما قسم المعطي عز وجل لهم من مزيد الوقت في هذه الحياة الدنيا تبعاً حتى «يقضي الله أمراً كان مفعولا».

من الصوت لمجابهة الموت

محمود المسعف الطبي الناشط الأبرز في محافظة حماة الذي خرج متظاهراً مطالباً بالحرية منذ الأيام الأولى للثورة وتحوّل وفقاً لمقتضيات الحاجة إلى منقذ لأرواح الجرحى الذين كانوا يتساقطون في مدينة العاصي، نتيجة إجرام قوات النظام السوري التي لا تفرق بين كبير وصغير و لا بين شيخ وامرأة، فانتقلت يداه من حمل لافتات الحرية إلى معاشرة أكياس الدم والأدوات الطبية.

يوم للذكرى أم للنسيان

كان اليوم الأبرز في حياة صاحب الـ٢٧ عاماً قبل استشهاده والأكثر إجراماً في الألفية الثانية لمحافظة حماة الجريحة، بتاريخ ٠٣-٠٦-٢٠١١ (جمعة أطفال الحرية) أصيب الأحمد بطلق ناري اخترق صدره وتبدل دوره من مسعف إلى جريح تمّ نقله لأحد المشافي الميدانية، وبقي حتى تعافى ليعود بعدها إلى هوايته بإنقاذ الأرواح مره أخرى.

الأب للطفلة التي لم تكمل عامها الأوّل عمل جاهداً لإنشاء مشفى ميداني في أحد أحياء المحافظة وكان له ما أراد بحي مشاع الأربعين، وهو أكثر أحياء مدينة حماة تعرضاً للدمار بعد استهدافه من قبل قوات الجيش النظامي، وبات يحتوي على العدد الأكبر من المصابين والمعطوبين، وذلك بالرغم من إسهام (أبو حسين) بإنقاذ المئات من الجرحى على اختلاف درجة خطورة إصاباتهم بشهادة كافة من عاشره من الذين تكلموا عن إخلاصه للثورة وأياديه البيضاء عليهم.

طبيب وناشط وصحفي

إضافةً لنشاطه في مجال المظاهرات والمجال الطبي بدأ محمود يوثّق بكاميرته الخاصة من يقوم بإسعافهم، طمعاً بمناشدة ضمائر العالم التي تقف حائرةً أمام النظام السوري الذي لا يكف عن ارتكاب الجرائم تجاه شعبه.

ومنذ أشهر وبتاريخ ٢٠-٠٦-٢٠١٢ اجتاح الجيش النظامي المدينة وقامت بالقصف المتواصل على مدار ثلاثة أيام، وأثناء سقوط الشهداء والجرحى هبّ (أبو حسين) ملبيّاً نداء الإنسانية، وعند علاجه لأحد الجرحى سقطت قذيفة هاون أطلقتها القوات النظامية و أدّت إلى مقتله مع أربعة أشخاص كانوا بجواره، فاستشهد المسعف في حجر مريضه.

سوريتنا حرية

معارضون سوريون : رزان زيتونة

خاص / أبو الوليد الحمصي

ولدت رزان في ليبيا عام ١٩٧٧ من أبوين سوريين، وترعرت في المملكة السعودية قبل أن تعود مراهقة إلى دمشق، متحمسة للصحافة لكنها أخفقت في امتحان القبول في الجامعة فانتقلت إلى الحقوق.

عام ٢٠٠١ بدأت عملها كمحامية تحت التدريب وقابلت هيثم المالح فكان لذلك اثراً كبيراً على حياتها حيث استغلا النافذة التي فتحها لوقت قصير "ربيع دمشق" والذي سمح به بشار الأسد ، لتأسيس المنظمة السورية لحقوق الانسان، وتكمن المفارقة في أنها وجدت نفسها بعد أشهر تدافع عن المفكرين المعارضين المعتقلين من قبل النظام السوري، لتبدأ معركة طويلة لمدة عشر سنوات ضد عدالة تعسفية فاسدة و ميكيافيلية.

بصفتها ناشطة في مجال حقوق الإنسان تتعاون رزان زيتونة مع لجان التنسيق المحلية في سوريا لتوثيق انتهاكات النظام السوري لحقوق الإنسان ويعد دورها رئيسيا في تنظيم عمل اللجان.

كانت عضواً في فريق الدفاع عن المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي منذ عام ٢٠٠١. كما كانت عضواً مؤسساً في جمعية حقوق الانسان في سوريا واستمرت في عملها مع الجمعية حتى عام ٢٠٠٤.

عام ٢٠٠٥ أسست رابط معلومات حقوق الانسان في سوريا ليكون بمثابة قاعدة بيانات لانتهاكات النظام لحقوق الانسان في البلاد، بالاضافة الى نشاطها في لجنة دعم عائلات المعتقلين السياسيين في سوريا. موقعها الالكتروني:
www.shril-sy.info/enshril

مع بداية الثورة اضطرت للتخفي بسبب نشاطها الإعلامي لنقل ما يحدث على الأرض لوسائل الاعلام المختلفة، خاصة الانتهاكات التي يتعرض لها السوريون في ثورتهم من أجل الحرية من اعتقالات وتعذيب وقتل وتنكيل.

في آيار/مايو٢٠١١ جرى اقتحام منزلها في دمشق من قبل المخابرات الجوية، وتفتيش محتوياته ومصادرة العديد من أوراقها ومقتنياتها الشخصية، واعتقال أخ زوجها الذي تصادف وجوده هناك كرهينة عنها وعن زوجها.

بعد اعتقال عبد الرحمن حمادة بأيام اعتقل زوجها وائل حمادة من قبل المخابرات الجوية ايضا حيث قضى الأخوان نحو ثلاثة اشهر في الحبس الانفرادي قبل أن يفرج عنهما.

منذ عام ٢٠٠٤ نشرت عشرات المقالات والتقارير في مختلف المواقع الإلكترونية والصحف حول أوضاع حقوق الانسان في سوريا وحرية الرأي والتعبير.

حاصلة على جائزة آنا بوليتكوفسكايا للمدافعات عن حقوق الانسان، وعلى جائزة ساخاروف الممنوحة من البرلمان الاوروبي بالاشتراك مع رسام الكاريكاتير السوري علي فرزات.

أكرم رسلان.. ريشة أحرقت الأسد

خاص / سورية بدا حرية

لم يكن اعتقال الفنان أكرم رسلان سوى حلقة من مسلسل مجابهة النظام السوري لمن يواجهه بالقلم أو بالريشة، بالحديد والنار، وقد مضى على اعتقال رسّام الكاريكاتير الشهير نحو شهر ونصف، بعد أن ساند الثورة والشعب السوري من خلال لوحاته اللاذعة.

وقد دأب رسلان على انتقاد ممارسات النظام منذ مطلع الثورة، وارتفع في سقف طروحاته إلى تناول شخص الرئيس السوري في رسوماته التي انتشرت على نطاق واسع في الصحف المواقع الالكترونية الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي، وكان ذلك يعدّ مخاطرة وجرأة لافتة كونه متواجداً داخل سورية، ويروي بعض أصدقائه أن المقرّبين منه كانوا يمازحونه بالقول «نهايتك في المخابرات العسكرية». وبدا أن ذلك هو قدره فعلاً، فقد رسم لوحة مستوحاة من شعار مؤيدي وشبيحة النظام «الأسد أو نحرق البلد»، وقد ظهر فيها الأسد والنار تحيط به وقد أذابت قدميه، وكانت بحسب زملائه السبب في اعتقاله يوم الاثنين في الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر من العام الجاري.

وأطلق أصدقاء أكرم رسلان من الفنانين والمثقفين السوريين حملة للإفراج عنه تبنتها صفحة «دولتي» على «فيسبوك»، وشارك في هذه الحملة عدد من الرسّامين نذكر منهم: سمير خليلي، حكم الواهب، تميم حسن، شريف عرفة، حسن بليبل، أيهم جمعة، علاء اللقطة، وغيرهم...

رسلان من مواليد مدينة صوران في محافظة حماه، وهو من مواليد عام ١٩٧٤، حاصل على إجازة في الآداب من جامعة دمشق عام ١٩٩٦م.

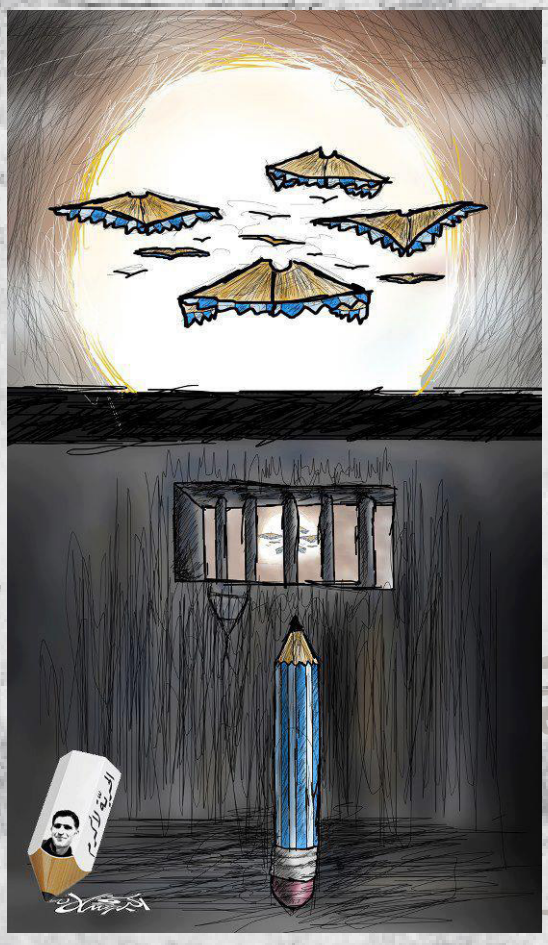

مبنـــى الهجرة والجوازات الدخل مفقـــود والخارج مولود

جواز السفر السوري في السوق السوداء

خاص / لمى شمّاس

يُعتبر جواز السفر، السعلة الأكثر طلباً في سوريا اليوم، فالهجرة لم تعد حلماً ورديا يدغدغ عقول الشباب كمان كان حالها في السابق، بل هي خلال الثورة، أحد خيوط النجاة القليلة التي يمسك بها السوريون على وهن، يدفعهم إليها ما تبقى لديهم من غريزة البقاء، ولما شعر الضباط والمسئولون الفاسدون –وما أكثرهم– بذلك، صار لجوازاتِ السفر سوقٌ سوداء.

طوابير الجوازات تنافس طوابير الأفران

نتيجةً لهروب سكان معظم المحافظات المنكوبة إلى دمشق، وإقبال أعداد كبيرة منهم على إخراج أو تجديد جواز سفرهم أملاً بالسفر أو تحسباً لطارئ يُجبرهم عليه، بات الدخول إلى مبنى الهجرة والجوازات في البرامكة، معركة غير مضمونة النتائج..ووفقاً لأحد الموظفين العاملين في الهجرة والجوازات، فإن أعداد المواطنين المقدمين على طلبات جواز السفر يومياً تكاد تفوق الألفين، مما يجعل تلبيتها جميعها أمراً مستحيلاً، وعلى الرغم من أنه –حسب الموظف أحمد– يتم تخريج حوالي ٥٠٠ جواز يومياً، (وهو رقم قياسي بالنسبة لدائرة حكومية معتاد موظفيها على التكاسل والبيروقراطية)، فإن طوابير المواطنين تبدو بالنهاية..

وللتخفيف من زحمة المواطنين، نقلت إدارة الهجرة والجوازات مؤخراً، قسم توزيع جوازات السفر المخرجة حديثاً، إلى خارج المبنى، حيث يزدحم المواطنون، بشكل لا يمكن تخيله في أحد الزوايا في الشارع، ليحصل كل منهم على جوازه، بعد أنّ يحارب ريثما يصل إلى الموظف الذي يوزع الجوازات حسب أسماء أصحابها، وكأن الشقاء الذي يتكبده المواطن بين طوابق الهجرة والجوازات لا تكفيه.

المزاد يبدأ من عشرة آلاف

يحتاج الحصول على جواز سفر إلى مدة؛ ثلاثة أشهر مبدئياً، وبالطبع قابلة للزيادة، ولأن الظروف في سوريا، كثيراً ما لا تترك للموطنين فرصة انتظار هذه المدة، فإن السوق السوداء هي السبيل الأفضل لامتلاك جواز سفر قبل الوقت المحدد..

و يؤكد الموظف أحمد، أنه لا توجد صعوبة للوصول إلى سوق الجوازات السوداء، فهي اليوم حديث الشارع، إذ يكفي أن تسأل سائق تكسي ممن تظهر عليهم لاحة رجل الأمن المتخفي، حتى يعطيك رقم أحد معارفه العاملين في الهجرة والجوازات، وهو يمّن عليه لأنه فتح له باب رزق، كما ينصح أحمد باستشارة أحد الموظفين في الهجرة والجوازات، ولكن بطريقة غير مباشرة..

ولتحديد سعر الجواز في السوق السوداء، قواعد يصفها أحمد، بأنها تبدأ بسعر غالي ومرتفع، فإذا رضي الزبون كان بها، وإذا فاصّل غالباً قد يحصل على ثمن يرضي الطرفين..ويضيف: يعتمد سعر الجواز على حاجة صاحبه للسفر، فإذا كان مستعجلاً سيتم بلا شك استغلاله، كما يدخل مكان التولد في الحسابات..ويوضح بأن «الزبون» –يقصد المواطن– الذي مواليده دمشق سيختلف سعر جوازه عن جواز «الزبون» تولد حمص، ثمن جواز الأخير أغلى بالتأكيد.. وهكذا يجري تحديد الأسعار وفق عدة اعتبارات، يدخل حسب ما يشير أحمد شكل الزبون، وما يعطيه من إيحاء عن وضعه المادي والأمني، لأن بعض الناشطين يخشون حتى من الدخول إلى مبنى الهجرة والجوازات، ولذلك يحتاجون لمن يخرّج لهم جواز بطريقة أمنة.

اللاذقية تعيش رعب «خطف الفتيات» والشبيحة يترصدونهن بسيارات الأجرة

زمان الوصل / رعد اللاذقاني

باتت ظاهرة الخطف في سوريا العلامة الأبرز في الأحياء التي لم تشهد أعمال قصف متواصلة، وليست هذه الظاهرة بجديدة على الثورة السورية فقد تماهت أشكالها وتعددت أنواعها فوصلت بالزمن القريب لخطف الفتيات من مقاعد الدراسة أو المقاهي.

ولكن الشكل الجديد والحصري في سوريا هو الخطف لأسباب سياسية وعقائدية، فأصبح الشبيحة يرتدون ثياب الشباب الراقي على صفحات الإنترنت وعلى أرصفة الشوارع ليختطفوا حرائر الثورة ثم تسليمهم إلى السلطات الأمنية لكي يحظوا ببعض المديح والقليل من الوعود بالمناصب والأموال بعد الانتهاء من «الأعمال الإرهابية».

وقد أخذت هذه الظاهرة منحىً واسعاً في اللاذقية لتأخذ شكلاً جديداً، فلم تعد هذه العمليات عمليات ليلية فقط، ولم تعد تقوم على أسس سياسية بل باتت تقوم لكسب الأموال والضغط على الثوار في جبهات القتال، فيقوم هؤلاء بخطف الفتيات اللواتي يقصدن ركوب سيارات الأجرة «وفي وضح النهار» وعلى أعين السلطات الأمنية التي تغطي لهم –وليس بالأمر الجديد– هذه الأفعال وتدعمهم بالمتطلبات اللازمة.

ناشطون في محافظة اللاذقية أكدوا زيادة هذه الحوادث في الفترة الأخيرة لتكون أشبه بأمر دوري يحدث مرات عدة في اليوم الواحد، ففي اليومين الماضيين تم اختطاف فتاتين من أمام جامعة تشرين، وتتشابه الحالتان حيث أكد أحد الناشطين الإعلاميين في اللاذقية لـ«زمان الوصل» أن العمليات تمت من خلال سيارات الأجرة وفي وضح النهار، ثم يتم الاتصال بذوي المخطوفات من

أرقام دولية لطلب فدية مالية.

وأعلن أبو عبد الرحمن الناشط بـ (تجمع إعلاميو الساحل الأحرار) بأن هذه العمليات أصبحت ذات أبعاد خطيرة جداً وغير محتملة، وينصح الناشط من خلال «زمان الوصل» بأخذ الحذر أثناء تنقل الفتيات في المحافظة وعدم صعود سيارات الأجرة بشكل منفرد.

وقد أكد أحد القادة في الجيش الحر بأن هذه العمليات «انتقامية بالدرجة الأولى»تتعدى الجانب المالي، فهي تأتي بعد عمليات أمنية كبيرة تمت بحق الكثيرٍ من الناشطين في الساحل السوري عموما.

هذا وقد أكدت الناشطة شام في مدينة اللاذقية بأن الحالة الهستيرية التي عاشها الشبيحة بعد العمليات الناجحة للجيش الحر في تحرير الجبل قد دفعتهم إلى الإكثار من هذه العمليات تحت غطاء أمني كبير حتى وصلت إلى ما يقارب ١٥٠ عملية.

وهذا لا يعفي بعض الفتيات من المسؤولية الشخصية، فقد أكدت الناشطة شام لـ«زمان الوصل» أن العديد من حالات الخطف كانت عبارة عن حالات وهمية كالهروبٍ مع عشيق وهذه الحالات لمستها شخصياً حسب ما أكدت الناشطة.

ويختم كل من الناشط أبو عبد الرحمن والناشطة شام بإيصال رسالة من خلال «زمان الوصل» مفادها: «أن الكثير من الحذر يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار من قبل الأسرة السورية حتى لا تصبح ورقة الشرف لعبة بيدي شبيحة السلطة وتجار الحرب في مواجهة ثوار الجبل».

شبح ابن الوليد يطارد الأسد
عن عاصمة الثورة والدمار ومناهضة النظام

خاص / حمص / أبو عبيد الحمصي

في الوقت الذي يقوم الجيش الحر بتحرير مطارات وقطع عسكرية في قلب العاصمة دمشق وفي أحياء حلب المدينة وريفها مازال جيش لصوص الأسد يحاصرون مدينة حمص القديمة ويدك بيوتها العريقة بشتى أنواع الأسلحة براً وجواً، دون أن يحرز انتصاراً على الأرض، ويعجز حتى الآن عن اقتحام حي الخالدية المناوئ لنظام الطاغية الأسد لبسالة الثوار وصمودهم الأسطوري، ولضعف الحيلة لدى ضباط الطاغية بعد أن فقدوا بوصلتهم وتاهوا عن الجبهة الحقيقية وانهيار معنوياتهم.

تشهد أحياء حمص القديمة المحاصرة قصفاً عنيفاً من قبل قوات أمن وجيش النظام وبمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة مما أدى لدمار شبه كامل للأبنية الأثرية التي لاينتمي إليها آل الأسد، ويبث الناشطون عبر صور يومية تظهر الدمار الهائل الذي خلفه القصف الأسدي المنهج وكأن حمص قد خاضت حرباً عالمية ثالثة.

أكثر من سبعة عشر حياً حمصياً يستهدفه النظام يومياً، وفي مقدمتها أحياء باباعمرو،جوبر، باب السباع، باب الدريب، باب تدمر – الحميدية – بستان الديوان – الورشة – الصفصافة ، وادي السايح، باب التركمان، باب هود، باب المسدود، سوق الناعورة، وتشاهد سحب الدخان والحرائق يومياً في هذه المناطق. ومازالت قلعة حمص الأثرية مترعاً لعربدة جنود الأسد، بمدافعهم المفرطة بالطائفية الحاقدة على المآذن في المدينة، وقناصاتهم التي تقتل الشجر والبشر والحجر، في ظل استمرار الحملة العسكرية لليوم السبعين بعد المئة على التوالي، ويجمع ناشطون على تواجد عناصر تنتمي إلى حزب الله وجيش المهدي العراقي، حيث يقومون بالحشد العقائدي وتلميع الصدأ الذي أصاب سلاح الجيش السوري بعد مرور أربعين عاما على آخر رصاصة في جبهة الجولان المحتل.

ويواصل ثوار المدينة تصديهم للتواجد الأمني والعسكري في أحياء المدينة، فمؤخراً قام الثوار في باب هود بقنص ضابط تابع للجيش النظامي قرب جامع الدروبي المجاور للقلعة وجن جنون عناصر الحواجز المحيطة بالمسجد والقلعة، كذلك يقوم الثوار بمهاجمة حصون وحواجز النظام في المدينة القديمة ويتصيدون ما أمكن من جنود عبدة الأسد.

من جهتهم، فإن جيش النظام المدعم بعناصر من الشبيحة وهم ينتمون إلى الطائفة العلوية في أحياء عكرمة والزهراء ووادي الذهب، يواصلون ممارسة طقوسهم الثأرية الدينية والإيديولوجية من أبناء مدينة حمص، فهم يترصدون المدنيين عند الحواجز ويبدؤون بتوجيه الشتائم والضرب والتعذيب بلا أي رادع أخلاقي، إضافة إلى استمرار عمليات الخطف والمقايضة للحصول على المال، كما تستمر المداهمات اليومية للمنازل فإما القبض على شاب في سن الخدمة الإلزامية أو نهب محتويات المنزل بوقاحة محمية بشريعة ربهم الأسد.

يعيش معظم أهالي المناطق الثائرة أوضاعاً إنسانية مأساوية، وهذا الوضع المتردي يشرف على ترسيخه النظام بشكل معلن وفاضح، فالأحياء تعاني من نقص حاد في موارد الطاقة والمواد الأساسية للعيش في فصل الشتاء، وسط دمار هائل في كل مكان جراء القصف العنيف والمستمر، وانقطاع مستمر للكهرباء في بعض الأحياء. ويقوم الأهالي بالاعتماد على الخشب للتدفئة بسبب عدم توفر المحروقات والكهرباء. بقدر ما هو التدمير أسطوري في المدينة، فإن بسالة الثوار كذلك، أسطورية بعد مرور عشرين شهراً على الحملة العسكرية على المدينة مازالت عصية على جيش «أبو شحاطة» كما يلقبه السوريون، أو جيش «أبو براميل» كما يلقبه الثوار مؤخراً، ويفكر أهالي الأحياء المؤيدة المترفة والتي لم يشملها القصف في خط العودة وحفظ ماء وجههم بعد اقتراب سقوط طاغية الشام، فهم الآن يجدون قد يجدون أنفسهم متورطين في دماء السوريين إذا ما زالت غمامة الفكر التشبيحي والغباء الانتمائي الأعمى لأسرة حاكمة طغت وتكبرت وتمترست خلف طائفة واحتمت بها أمام مجلس الأمن والراي العام العالمي، هم يفكرون بجدية الآن في الخلاص بعد أن أدركوا حجم المأساة التي ورطهم بها نظامٍ لصوصي نهب البلد ونصب نفسه إلها للفكر ودمر المدن ورفع شعارات القداسة لغبي جلس على كرسي أكبر من مقامه وقدراته.

انتصارات الجيش الحر في كل الميادين مؤشر يبعث على الارتياح لدى أهالي حمص، ويزيد من عزيمتهم على التحدي وقهر النظام مهما كامنت الأثمان باهظة فالحرية لها طعم خاص لا يقاوم، هكذا يقول الثوار والناشطون في امدينة ابن الوليد التي انتفضت في وجه النظام بكل أطيافها وفئاتها مطالبة بالكرامة، وأية كرامة تلك التي يحمل الاسم نفسه فريقها الرياضي الذي عاش الانتصارات في محافل كرة القدم ويواجه الآن طاغية يحرق البلد ضاحكاً في قصره الذي يحرسه جنود الفرس.

سماء دمشــق..تُنذر بالموت وأرضها بالاختطاف

خاص / لمى شمّاس

تختلط تكابير المساجد عند آذان الفجر، بأصوات القذائف وهدير الطائرات، فسماء دمشق ليست كعادتها مسالمة وحنونة..إذ لم يعد مستغرباً أن تجد الدمشقيين يمشون مسرعين، شانقي رؤوسهم إلى السماء، يرقبون طائرة تقذف حمولتها على من تصدفه في مجال رؤيتها، وهمهم أن يكونوا هذه المرة في عداد الناجين..وليس حال أكثر أمناً عند غياب الطائرات فالشبيحة والمجربين يترصدون تحركات سكان العاصمة، الذين فتح الموت على حياتهم أبواباً كثيراً..

الخطف..تجارة الشبيحة والعصابات

يقض الخطف مضجع الدمشقيون أكثر من الموت، فتجارة الخطف تدر أرباحاً على كثيرة على تجارها، المكونين من عصابات أفرج عنها بموجب العفو الرئاسي، أو شبيحة حللوا خطف المدنيين لأنفسهم

بعد أن تواطأت معهم السلطات، ووفقاً لأم ناجي –التي خُطف ابنها مدة شهر– فإن العصابة كانت تراقب ناجي، وتعرف تماماً مكان عمله وإقامته، ومستواه المادي أيضاً، لأنهم عندما خطفوه وهو عائد من عمله، تركوا سيارته ثمينة وأخذوه وحده، وتؤكد أم ناجي، أن الخاطفين اتصلوا بها واسمعوها صوت ابنها وهم يعذبوه عدة مرات، طالبين فدية؛ ١٠ ملايين ليرة سورية، وبعد مفاصلات كثيرة، صارت الفدية ٨ ملايين ليرة.. وتبيّن أم ناجي قالوا لي: إنكم تملكون المال فلماذا تبخلين علي ابنك؟..الذي سنعطيك في كل يوم إصبعاً من أصابعه، ريثما تقرري دفع المبلغ.. ذهبت لعجوز أم ناجي بنفسها، وفقاً طلب

الخاطفين إلى منطقة مهجورة ونائية على طريق عدرا، وأعطت الخاطفين اللذين كانوا ملثمين المبلغ وحصلت على ابنها.. لاشك أنّ حظ ناجي، أفضل من غيره، من المخطوفين اللذين تأخذ العصابة المال من أهلهم ومن ثم تقتلهم..مثل ما حدث عن أيمن الذي وظف سائقاً خاصاً به، ليتخلص من هاجس الخطف، كونه يعاني من ضعف نظر ولا يقوى على القيادة، ولأن أيمن يمتلك معمل للسيراميك، فإنه كان هدفاً دسماً للخاطفين.. أما المفاجأة أن سائقه هو من قام باختطافه، وبعد أن دفعت زوجة أيمن ١١ مليون ليرة، حصلت على جثة زوجها..

الأمن جزء من المشكلة

قلما يحذر الخاطفين من إبلاغ الشرطة، لأنهم كما تقول زوجة أيمن«متفقين معهم».. فالخاطفين حسب الناشط الحقوقي شفيق، يعرفون أن الشرطة أو الأمن لن يقوى عليهم، هذا إن لم يكن وفق الناشط على اتفاق وتنسيق معهم..ويقول الناشط: لم يعد النظام قادراً على دفع أجور الشبيحة، ولذلك أباح لهم، الحصول على حقوقهم بكل الوسائل..ولا شك أنّ الخطف واحد منها..

الحياة..صدفة ليست بالضرورة جميلة

لم يعد البقاء على قيد الحياة في دمشق أكثر من مصادفة، فبالنسبة لسكان العاصمة صارت حياتهم مرتبطة بعدة مصادفات غير منطقية، يقول أبو أحمد سائق سيرفيس على خط مهاجرين صناعة: منذ يومين سقطت قذيفة «طائشة» على مرآب سرافيس الصناعة، تسببت بخسائر مادية وبشرية لم يحصيها أحد.. ويضيف متسائلاً:عندما علمت أن حافلتي احترقت، صُدمت لأني الفاصل الزمني بين وبين الموت كان اقل من نصف ساعة!! الأمر نفسه ينطبق على معظم الدمشقيين الذين قرروا ممارسة حياتهم الطبيعية قدر الإمكان، فبنظر حسن موظف في محل موبايلات: لا أسف على الموت في هذه الأيام.. وعندما سألناه إن كانت كثرة التفجيرات التي تحدث في شوارع دمشق بأوقات غير منتظمة تثير ذعره أثناء التنقل، أجاب: لست أفضل ممن استشهدوا بسبب مرورهم صدفة في وقت التفجير.

طريق دمشق- درعا.. التشبيح فنون

خاص / لمى شمّاس

قد لا تكون درعا وجهتك، فمحافظة السويداء أيضاً تقع على نفس الخط، ولكن يكفي مرورك في طريق درعا ليعتبرك الجيش النظامي «خائن»، ولتحل عليك لعنة الشبيحة، فبعد أن كانت المسافة بين دمشق والسويداء تُقطع بساعة ونصف، صارت تُقطع وسطياً بثلاث ساعات تقريباً والفضل يعود في ذلك للشبيحة..

طريق يحولك إلى «مجرم»

يضطر الكثير من الموظفين في كليات سويداء، من أساتذة ومعيدين إلى قطع الطريق بين دمشق والسويداء بشكل يومي تقريباً، ويصف محمد -معيد في كلية التربية- رحلة الطريق بأنها أشبه ما تكون بفيلم رعب، يبدأ منذ لحظة الصعود إلى باص سويداء، حيث يندس في الباص عدد من الشبيحة المسلحين والمهوين بلباس مدني، وهم وفق محمد، يتمتعون بصلاحية اعتقال أي راكب يشتبهون به، ولذلك يُعامل جميع الركاب -حسب وصف المعيد- على أنهم «مجرمين».. ويتابع مشيراً إلى أن السائقين يتسابقون بدورهم لكسب ود الشبيحة، وذلك من خلال الحفلات الموسيقية التي يذيعونها في الباص والتي تكون إما لعلي الديك أو لوفيق حبيب، ناهيك عن الأغاني المخصصة لدعم بشار الأسد، ويضيف محمد: رغم وجود الشبيحة، يمكن ملاحظة امتعاض الركاب وسخريتهم على الأغاني.

صفقات بين الأمن والسائقين

يؤكد المعيد أنه نظراً لتعدد الحواجز المزدحمة على الطريق، يضطر السائقين لترتيب صفقات مع العساكر الواقفين على الحاجز، إذ كثيراً ما يجري السائق اتصالاً مع أحد العساكر، قبل وصوله إلى الحاجز، ليسأل العسكري إن كان معلمه موجود، لأنه سيخالف السير كي لا يقف على الحاجز إذا لم يكن المعلم موجود..

ولا يتساهل الأمن أبداً مع وسائل النقل التي تعود نمرتها إلى محافظة درعا، إذ يشير محمد، إلى أن شاحنات الخضار الذاهبة إلى دمشق، تُجبر على تنزيل كل محتوياتها، ويتم تفتيشها سحارة سحارة، كما يأخذ الأمن من كل نوع خضار سحارة.

كرامة الركاب..ضحية خلاف العساكر

وفق محمد، كثيراً ما تقع خلافات بين العساكر أنفسهم، فإذا كان السائق صديق أحدهم، يحاول ألا يؤخره على الحاجز، مما يزعج بقية العساكر الذين يطلبون منه التوقف، ومن الركاب الشباب الترجل من الباص كي يتم تفتيشهم، وبعد أن ينزل الركاب، تنهال عليهم الشتائم من العسكري -صديق السائق- لأنهم نزلوا من الباص ويأمرهم بالعودة، وعندما يعودون إلى الباص تنهال عليهم شتائم أخرى من العسكري الذي أمرهم بالنزول..ويتابع: يحتار الركاب، كيف يتصرفون؟ ومما يثير ضحك العساكر!!.

للتفيّش أصوله

يؤكد الناشط أنس من محافظة درعا، أن طريق دمشق-درعا يُعد من أخطر الطرقات على الناشطين، لأن الأمن الموجود فيه، لا يكتفي بتفتيش الباصات والسيارات، وبتنزيل الركاب منها، بل أنه يطلب من المشتبه بهم، الذهاب إلى داخل الثكنة لضرب الفيش لهم، ويضيف الناشط: يُجبر المواطنون على السير بين خيم العساكر، للوصول إلى مكان ضرب الفيش، وحصلت بعض الحالات التي أطلق فيها العساكر الرصاص بشكل عشوائي على المواطنين، بعد أن ركض أحدهم وهرب كي لا يُضرب له فيش..والقصد من هذه الحركة حسب الناشط، إدخال الرعب إلى قلب المواطن..

الشباب الثوري العظيم

خاص / أنيس حمدون

ثورات الربيع العربي قامت من أجل حق الحرية والديمقراطية و العمل والحياة الكريمة. ولا يسمح لأحد مهما كانت واجهته سواء دينية أو علمانية أن يتلاعب بهذه الحقوق مهما كانت أسبابه التي يطرحها وإن كانت نواياه بريئة . فهذه الثورات قامت لإزالة أشكال قمع حريات التعبير والعمل، فشباب الشعوب الثائرة قررت أن لا تعيش تحت أي نوع من أنواع الظلم. فالظلم يتعدى قمع الأفواه والآراء، فالعمل أيضاً وقع تحت نير القمع ، فإمكانية العمل مرتبطة بفكرة السفر أو الهجرة أو سيواجه الشاب السوري البطالة دون شك.

و من يفكر بحكم دولة سوريا الحرة على سبيل المثال عليه أن يدرك مدى التضحيات التي قدمها الشعب من أجل نيل حقوقه وعليه أن يعرف أن أي تعد على هذه الحقوق والحريات سوف يواجه بثورة أكبر من التي سبقتها، فهم لن يبيعوا دم شهدائهم الذين نزفوا من أجل حقوق إخوتهم. عليكم أن تتشربوا معنى الحرية قبل أن تفكروا بالترشح لحكم سوريا، وعليكم أن تعلموا أن شباب هذا الشعب لن يرضى بالعيش على هامش الحياة بل يريد أن يكون لاعباً أساسياً في بناء دولة حديثة متطورة ولن يسمح بأن يعود بالزمن للوراء لمرحلة كان يساوي فيها الصفر.

تعلموا من دروس التاريخ ولا تكرروا أخطاء من سبقكم، ولا تفكروا تتلاعبوا بدم شعب مستعد للموت من أجل حقوقه التي نهبت خلال خمسين عاماً. فأنتم في حضرة الشباب السوري العظيم.

اعتراف كنسي عن حزب الله وآخرين

خاص / ميخائيل سعد

لم يحدث منذ خمسين عاما أن مارست عادة الإعتراف أمام الكاهن، فقد هجرت هذه العادة وأنا طفل في بداية مراهقته. ولكن منذ عام، وككل العجائز الذين يخافون الآخرة التي بدأت في الاقتراب، لم يعد قلبي وعقلي يتحملان الإحساس بالذنب الذي ارتكبته، ولما عجزت عن العثور على تفسير منطقي في عالم السياسة والعقل يقنعني، قررت الاستعانة برجال الدين، والاعتراف بما تقدم من ذنوبي وما تأخر .

كان الكاهن العربي في عمري تقريبا، مع فارق الراحة والسعادة والنعمة التي تتجلى على محياه. قلت له: اعذرني أيها المحترم، فأنا لا أستطيع الجثو على الركبتين للاعتراف كما يقتضي العرف، وبما أن حضرتكم نائب عن الله في الارض، فاسمح لي بالجلوس على كرسي كحضرتك. لم تعجب الرجل لهجتي القوية التي ترد على لهجته الآمرة المتسلطة والتي لا تحمل خوفاً من كونه كاهناً أو في ثياب الكهنوت، فقال عابساً: جيب يا ابني هديك الكرسي واقعد عليها، وأسرع باعترافك، فهناك غيرك ينتظر دوره. قلت: كذبت علينا الانظمة والاحزاب، طوال عقود من الزمن، عن فضيلة الصمود وضرورة مقاومة الاعداء ومقارعة الظلم والظالم، حتى تحولت هذه الدول والاحزاب في عقولنا إلى رموز مقدسة، التطاول عليها يشبه التطاول على الذات الالهية، ممنوع علينا النظر إليها نظرة نقدية حتى لا نكتشف عوراتها. ولكن الثورة السورية المباركة والدماء التي أريقت في الشوارع لم تحرك ساكنا عند هذه الدول والأحزاب والأفراد الذين نخروا رؤوسنا بممانعتهم وصمودهم، ونحن من كان يعتقد أنهم أول من سيكونون مع الحق، ولما طال صمت بعضهم واتهام البعض الاخر لأطهر دماء في العالم بالعمالة للامريكي والصهيوني والخليجي، طق شرش الحيا عندي وبدأت في شتيمة كل من صمت عن استباحة الدم السوري، وقد نال النظام السوري والايراني والروسي والصيني حقهم من شتائمي. وكنت أحتفظ ببعض الاحترام لحزب الله، الذي قيل لنا أنه حرر الجنوب من الاسرائيليين، والمطارنة والبطاركة وعلماء الدين، إلا ان استمرارهم في غيهم ووقوفهم في صف العصابة القاتلة، دفعني هذا أيضا الى شتمهم، فهل يغفر الله لي التطاول على هؤلاء الاخيرين؟

قال الكاهن، وقد احمر وجهه غضباً: عليك التوبة الفورية يا بني، ودفع كفارة عن ذنوبك العظيمة هذه لي شخصياً كي أرسلها إلى ضحايا الإرهاب في سوريا، وإعلان انشقاقك عن الثورة والالتحاق بالنظام السوري الممانع البطل.
قلت له، بعد ان رطبت لساني الذي جف وانا اسمع كلام رجل الدين: العمى بعيونك شو نذل، انت فعلا احقر من أي شبيح في سوريا، لعنة الله عليك من الآن وإلى يوم الدين، وسنلتقي بعد انتصار الثورة بالتأكيد..

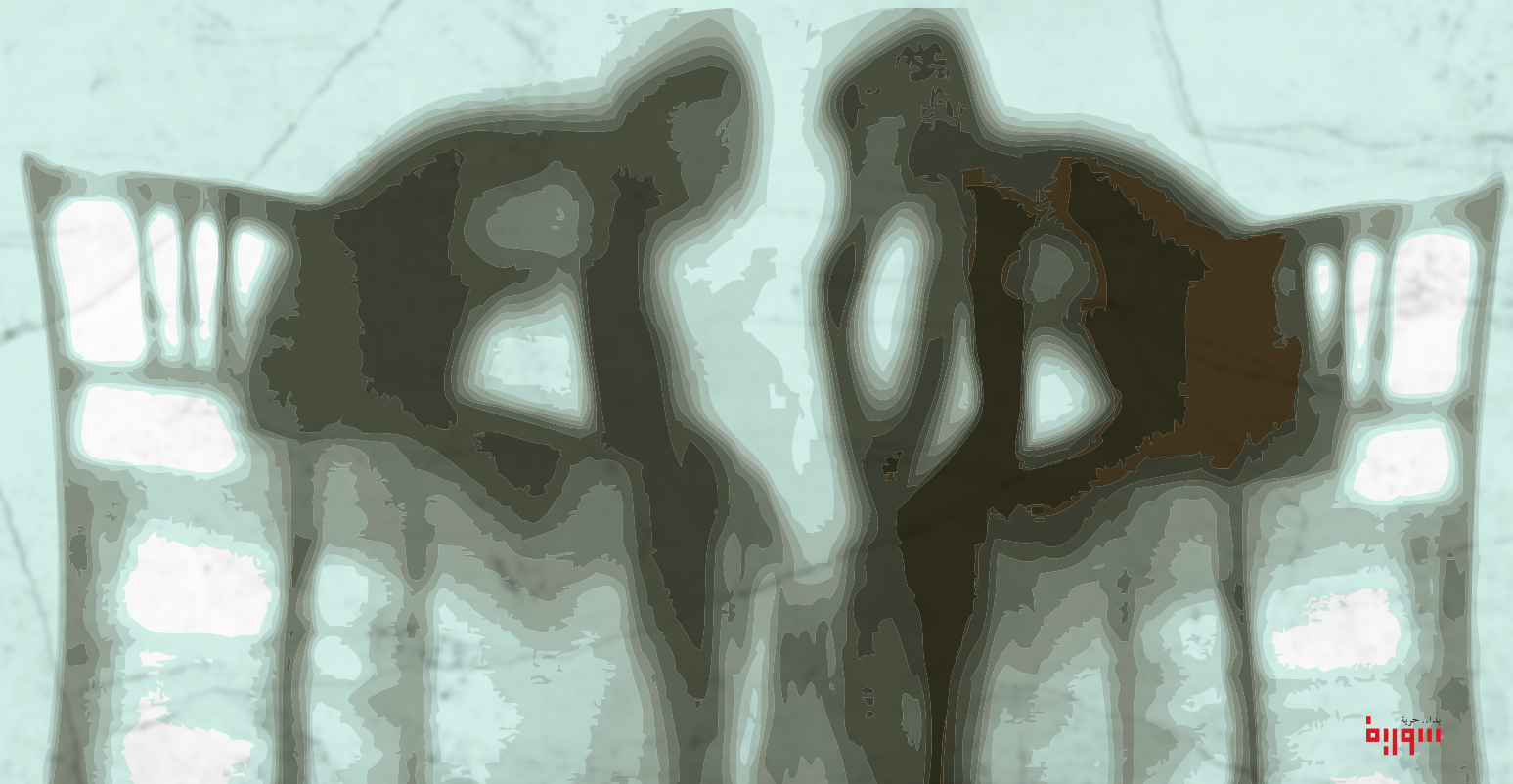

جُند بالشام.. جيش الأمة المنتظر !

خاص / نايف المعدي

من قدم كلمته ليس كمن قدم روحه وذاك هو الفرق لمن يقارن بين ضرورات الجيش الحر وخيارات السياسيين، فالجيش الحر يواجه عدو شرس لايقبل التردد والتفكير والمقاربه، أما السياسيين بالخارج فهم في سعة التفاوض والنقاش والأحلام ايضاً لذلك لا نقسى بالنقد على رجال وهبوا أرواحهم دون دينهم وأرضهم وعرضهم وشعبهم.

وإن كانت هناك أخطاء فهي بفعل انتهاكات العدو لكل القيم من قتل وتعذيب وتشريد ومواجهة شعب أعزل بطائرات الميغ وبراميل البارود وكان من الطبيعي أن تخرج ردة فعلٍ من هنا أو هناك في جيش أسس حديثاً ولازال يتشكل بقياداته وأفراده وانضباطه.

ولو علم الناس حق العلم ماقاله رسول الله عن جيش الشام القائم على العقيدة الإسلاميه لعلموا أن الجيش الحر قد يكون هو نواة ذلك الجيش الذي بشرنا به الحبيب ((جند بالشام))

فقد يكون للجيش الحر قداسة قبل مولده و الأكيد أن الحق يدور معه أينما دار وواقعه هو واقع الأمه وخذلانه خذلان لها، وانتصاره انتصارها لا محال.

وللجيش الحر الحق في اختيار عقيدته ومسميات كتائبه فمن قدم دمه لا يبغي مقابله إلا الجنه فمن يعدهم بالجنه غير الله!

فإذا انتصر ووضعت الحرب أوزارها كان لأهل الاختصاص ترتيب مهامه وتوزيع قدراته، أما وهو في خضم المعارك فهو خصيم نفسه وأدرى بحقائق الأمور من ساكني الفنادق والقصور.

عقد المجلس تلاحق الائتلاف

خاص / أ. عماد غليون

أكثر من عام مضى على إعلانٍ ولادة المجلس الوطني ؛ لم يكن ذلك كافياً» ليثبت جدارته بقيادة الثورة السورية سياسياً»؛ بالعكسٍ من ذلك فقد بدأ تأثيره يتضاءل تدريجياً» سواء في الداخل السوري أو من خلال اتصالاته وعلاقاته مع الدول الصديقة والداعمة.

الوعود المعسولة التي أطلقها المجلس عند إعلانه ؛ سرعان ما تحولت لخيبة أمل على أرض الواقعٍ ؛ عندما لم يستطع أن يقدم شيئاً «مقنعاً» في دعم الحراك الثوري ولا «جهوداً» إغاثية متناسبة مع حجم الكارثة التي بات يعيشها الشعب السوري بفعل ممارسات النظام .

كان الفشل الأكبر من الناحية السياسية ؛ فهو لم يستطع توحيد جهود وقوى المعارضة؛ ولا أن يقدم رؤية سياسية موحدة ومقنعة حول عملية إدارة المرحلة الانتقالية لسوريا.

استمر المجلس يراوح مكانه في الإعلان بشكل مستمر عن نيته في تطوير عمله وذلك عبر ما أطلق عليه المجلس عملية التوسيع وإعادة الهيكلة ؛ الأمر الذي لم يحصل خلال عام كامل.

أطلقت كلينتون رصاصة الرحمة على المجلس بتصريحاتها المفاجئة والمثيرة وفي توقيت حرج سبق اجتماع الهيئة العامة للمجلس؛ حيث انتقدت بشدة المجلس وضعف ادائه وتمثيله للثورة والمعارضة .

أضيف إلى تصريحات كلينتون إطلاق مبادرة «رياض سيف» في ذات التوقيت؛ ليصبح واضحا أنه لا بد من الحديث عن جسم سياسي جديد للمعارضة للحديث والتحاور معه من قبل الدول الصديقة .

نتج عن كل هذا الحراك بين المجلس وجماعة رياض سيف إطلاق «الائتلاف الوطني لقوىٍ الثورة والمعارضة»

كان واضحاً للمراقبين المحايدين منذ البداية أن هذا الجسم لن يكون بأفضل من سابقه أداء «وعملاً» ؛ وكان لافتا ان الكثير من عقد المجلس بقيت ملازمة للائتلاف ومن أبرزها:

١- عقدة التأليف والتشكيل :

يلاحظ أن طريقة تاليف المجلس تكاد

تكون نسخة طبق الأصل من طريقة تشكيل الائتلاف.

فالمجلس كان نتاج توافق بين مجموعة مجلس ال٧٢ ومجموعة من القوى السياسية الاخرى ؛ حيث تم إجراء تقاسم ومحاصصة على الأمانة العامة والمكتب التنفيذي بين الطرفين .

هذا الوضع التوافقي استمر «معيقاً» بشكل دائم لأي إمكانية لتقدم عمل المجلس؛ بسبب كونه «توافقيا» فإن إمكانية اتخاذ القرارات الحاسمة والمفصلية كان يجب أن تخضع لرضى الجميع وهو ما لم يكن ممكنا»

كان غريباً أن يبدأ الائتلاف من نفس نقطة البداية للمجلس وألا يتجاوزها ؛ فقد تم انشائه من توافق بين المجلس القائم ومجموعة رياض سيف.

ظهر منذ البداية السعي لدى الطرفين لعملية المحاصصة في التمثيل والقيادة، وكانت العملية برمتها ستصل لطريق مسدود وتتعرض للفشل الذريع لولا الدور القطري الضاغط الذي لم يكن يقبل بالفشل.

هل سيستطيع الائتلاف أن يتجاوز عقدة التشكيل ؟ أم ان تاثير ذلك سيظهر قريبا»؟

٢- عقدة الاعتراف الدولي :

في المؤتمر الصحفي لاعلان ولادة المجلس الوطني؛ صرح رئيس المجلس الوليد مباشرة بأن تشكيل المجلس هو العملية الأصعب وان الأسهل سيكون هو اعتراف الدول الصديقة به، من المؤكد أن المجلس كان ضحية تضليل سياسي به ؛ لأن المجلس لم يحصل على أكثر من ربع اعتراف به بعد مضي أكثر من عام .

وقع الائتلاف في نفس الفخ مرة اخرى ؛وكان غريبا» أن تعلن قيادته فورا» عن اعتراف دولي وشيك به ؛ وأنه سيتم تسليم أموال الشعب السوري للائتلاف والتي هي بحوزة النظام في الخارج.

سرعان ما تبدد ذلك الحلم الجميل بسرعة ؛ فحتى الاعتراف الاقوى والأسهل من فرنسا لم يرتقي لمستوى التوقعات والامال في تمثيل شرعي كامل .

والسؤال كيف يمكن لنخبة سياسية تتصدى لقيادة الحراك السياسي أن تقع في نفس الفخ مرتين ؟

هل هو مجرد الأمل والحلم فقط ؟ أم أن هناك غباء سياسي وراء ذلك ؟

٣ - عقدة الحكومة الانتقالية وشرعية تمثيل الداخل :

إذا كان المجلس قد لاقى ترحيبا» شعبيا» واسعا» في البداية بسبب كونه حاجة داخلية لتمثيل الثورة في الخارج وتقديم مطالبها للمنظمات الدولية والدول الداعمة ؛ غلا ان تراجع أداء المجلس جعل رصيده الشعبي يتراجع باستمرار .

عندما جاء الائتلاف كان استقبال الشارع له هزيلا» وكان تأييد له مشروطا» ومعلقا» بمجى انجازاته على ارض الواقع .

حشر الائتلاف نفسه في زاوية ضيقة عندما أعلن عن تشكيل حكومة انتقالية ؛ ولكنه حاول تدارك ذلك بسرعة عندما أعلن أن الحكومة ستكون تنفيذية من التكنوقراط وخلال ستة أسابيع ؛ لينتقل بالأزمة إلى مجال زمني قادم .

يتوقع الا تخرج الحكومة عن إطار المحاصصة السياسية وهي في حال ولادتها لن تتجاوز بصلاحياتها مستوى مكتب تنفيذي .

من الواضح انه لن يحصل اعتراف دولي بالحكومة الموعودة حتى من الدول الصديقة ؛ لأن ذلك سيخلق سلطتين شرعيتين في البلاد وسيوفر ذلك غمكانية لتقسيم البلاد أو الاطاحة بالنظام القائم بالقوة وهو الشيء الغير مدعوم حتى من الدول الصديقة ؛ وبالتالي ما هو جدوى اعلان حكومة بلا اجنحة تحلق بها .

٤ - عقدة أليات العمل :

من أغرب الامور ان يولد جسم سياسي بدون نظام داخلي أو خطة عمل ؛

عانى المجلس كثيرا» جراء هذه المعضلة، ولم يستطع تجاوز التفسيرات المختلفة لنظامه الداخلي واليات عمله رغم انه قام بتصحيح ذلك مرارا» دون جدوى .

قيادة الائتلاف أمضت أيامها الأولى في زيارات مكوكية لكسب التأييد الدولي وخاصة من الدول الداعمة الرئيسية ؛ رغم أن من أولويات عملها نظامها الداخلي .

يتوقع أن يثير النظام الداخلي الكثير من المشاكل أثناء وبعد إقراره ؛ من المتوقع ان تظهر بوادر خلاف بين المجلس والائتلاف من خلال النظام الداخلي ؛

فالمجلس لا يزال يعتبر نفسه موجودا» ككيان شرعي ؛ وبالتالي سيحصل تنازع في الصلاحيات بينه وبين الائتلاف الوليد ؛

والمسألة الهامة هي المرجعية القانونية الشرعية للثورة أين ستكون ؟ ويخشى ان يتم اللجوء للمناورة والتوافق مرة أخرى لانتاج مرجعية لا تملك شرعية أو صلاحيات كاملة وهذا هو المتوقع

الائتلاف حتى الان اتخذ قرارين هامين :

الأول تعيين سفير في فرنسا

والثاني تعيين مقر الائتلاف في القاهرة

ويبدو من هذين القرارين سمة التسرع وعدم الدراسة الوافية وبدون اي أليات قانونية لاتخاذهما

بانتظار ان ينتهي الائتلاف من النظام الداخلي واليات العمل وتشكيل الحكومة سيكون قد فات الكثيرمن الوقت وهذا كفيل باطفاء وهج الائتلاف الخافت أصلا»

٥ - عقدة تمثيل الاقليات

عمل الائتلاف مثل المجلس تماما» على تقديم نفسه ممثلا» شرعيا» وحيدا» للشعب السوري بكافة قواه السياسية وقومياته وطوائفه ومذاهبه.

إذا كان المجلس قد مرر جورج صبرا رئيسا» له متخطيا» نتائج العملية الانتخابية الديمقراطية ؛ فان الائتلاف قدم كذلك معارضا» علويا» كسفير له في فرنسا كأول قرار يتخذه .

قرار الائتلاف المتهافت بدا وكانه رسالة تطمين سياسية اكثر من كونه قرارا» تقنيا» بحتا».

ستبقى عقدة تمثيل الأقليات ملازمة للائتلاف مثلما كانت بالنسبة للمجلس ؛

ولن يفيد التمثيل الشكلي بشيء ولن يقنع احد ؛

المطلوب العمل على تمثيل حقيقي للقوى الفاعلة على الارض من كافة الاطياف وعلى راسها الاقليات ؛

إن هذه العقد الاساسية ستعيق عمل الائتلاف بشكل اكيد ؛ وستجعل من الصعبتصور الائتلاف يخطو بعيدا» في تحركاته الى الامام وهو مكبل وربما ستوقف هذه العقد حركته تماما» في وقت قريب

السقوط الحر

تكـون سـرعته الابتدائية صفر ثم تزداد السـرعة كلما اقتـرب من النهاية»

خاص / همام البني

رغم علاقتي السيئة مع المعادلات الفيزيائية و أرقامها الجافة لتعاملها مع الحياة كقوانين تعتمد على سبب و مسبب تؤدي إلى نتيجة حتمية بدون أي مشاعر أو تعاطف إلا أنني صراحة احترم و بشدة وصولها إلى نتيجة أخيرة بديهية بدون توقعات قد تصيب و تخطأ.

من اجمل إضافات الثورة منح صفة "الحر" لكل من عمل بها و التحق فيها فتحول الإنسان الثائر إلى إنسان حر، الطبيب في المشافي الميدانية الى طبيب حر، الإعلامي الصادق الناطق بالحق إلى اعلامي حر و الضباط الشرفاء الذين رفضوا اوامر قتل اهلهم الى جيش حر ليشكلوا معا طرف الشعب الحر في المعادلة الفيزيائية الشهيرة (السقوط الحر).

زمن السقوط

تاريخيا و فيزيائيا عندما يصبح الشعب طرف في أي معادلة فالنتيجة محسومة حتى لو طال زمن السقوط و هذا تماما ما يحدث مع النظام العبثي، فالجاذبية الشعبية التي تحركت بدون أي مساعدة خارجية بل تعرضت للمحاولات دولية خبيثة لإطالة مدة السقوط و وضعيته التي تختلف اختلافا كليا عن سقوط النظام الليبي «المقبوض الثمن نفطيا» و الدكتاتوريات الرحيمة « الساقطة في تونس و مصر التي تعد بلادا متقدمة ديموقراطيا اذا ما قيست بنظام يمتلك سبعة عشر فرع امن مهمتها اذلال المواطن مضافة الى جيش فاسد الا من بعض الشرفاء الذين انشقوا على مدار الثورة، يضاف إليها مصالح استراتيجية مع زعران المنطقة و العالم من أصحاب نظرية (الزعيم القائد الواحد الاحد) و كي لا ننسى الخوف المبطن عند بعض من يدعي صداقة الشعب السوري من دولة مؤسسات سورية قوية، يجعلنا ندرك طول مدة السقوط و أن النظام السوري يسقط من ارتفاع خمسين عاما حديدية اتبع خلالها « استراتيجية العصابة « في إذلال المواطن و إغراقه في الهم المعيشي اليومي « لينس الهم العام « و مصلحة الوطن.

قد يستمر النظام مدعوما من تحالفات دولية خفية و خبيثة لمدة لكنها ليست بطويلة حتما إذا ماقيست بحجم التغير الذي احدثته و ستحدثه بإعتبارها أعظم الثورات في العصر الحديث قامت بشجاعة نادرة لشعب عظيم نقل (نظام الأبد) من حالة امتلاك البلاد و العباد إلى حالة خوف و رعب من نفسه ومن أقرب المقربين إليه الى حالة سقوط حتمي لا مهرب منه بكل القوانين الفيزيائية و قوانين العدالة الإلهية ليصبح التعريف الحقيقي لنظرية السقوط الحر السورية : «عندما يسقط الطغاة سقوطاً حراً بقوة الجاذبية الشعبية تكون سرعته الابتدائية صفر ثم تزداد السرعة كلما اقترب من النهاية»

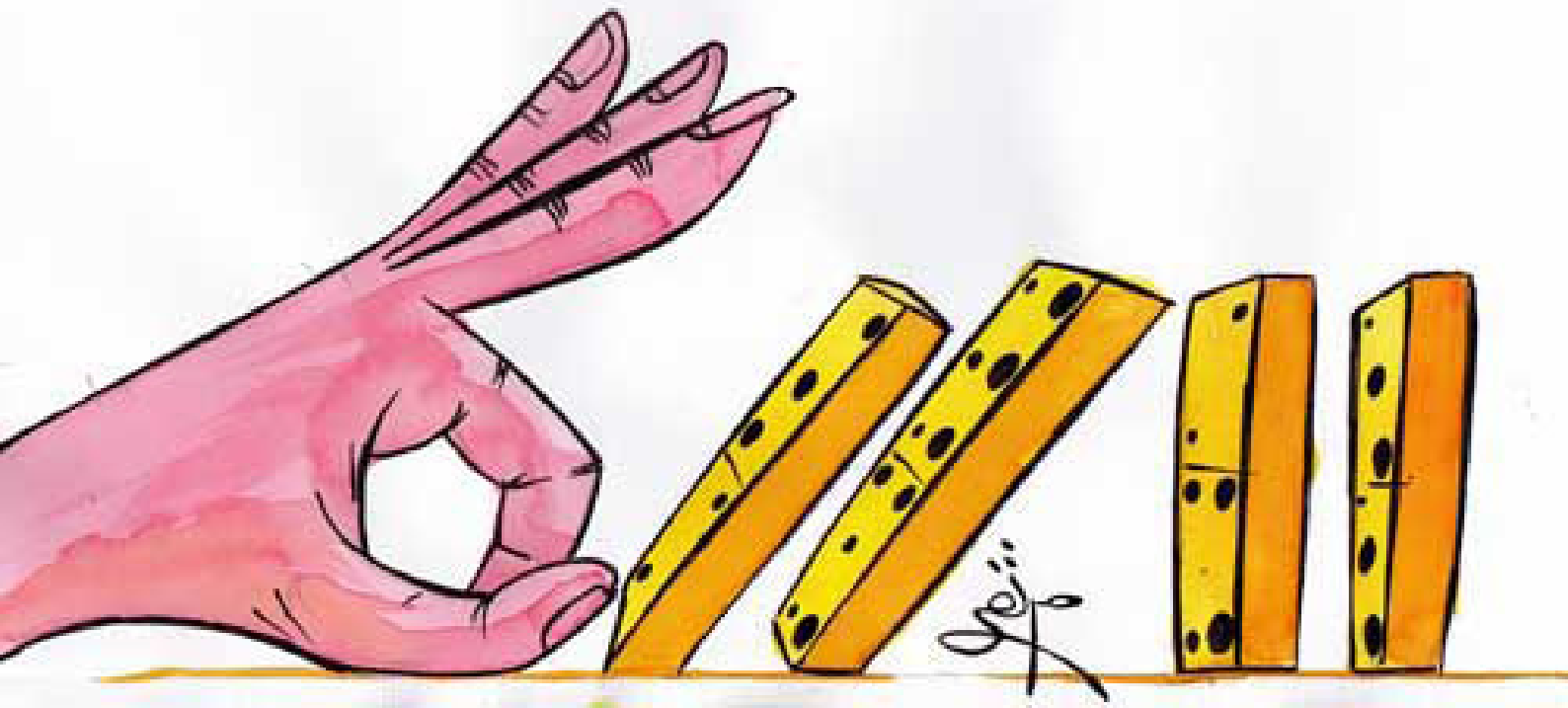

حوار بين شبيح وعرعوري

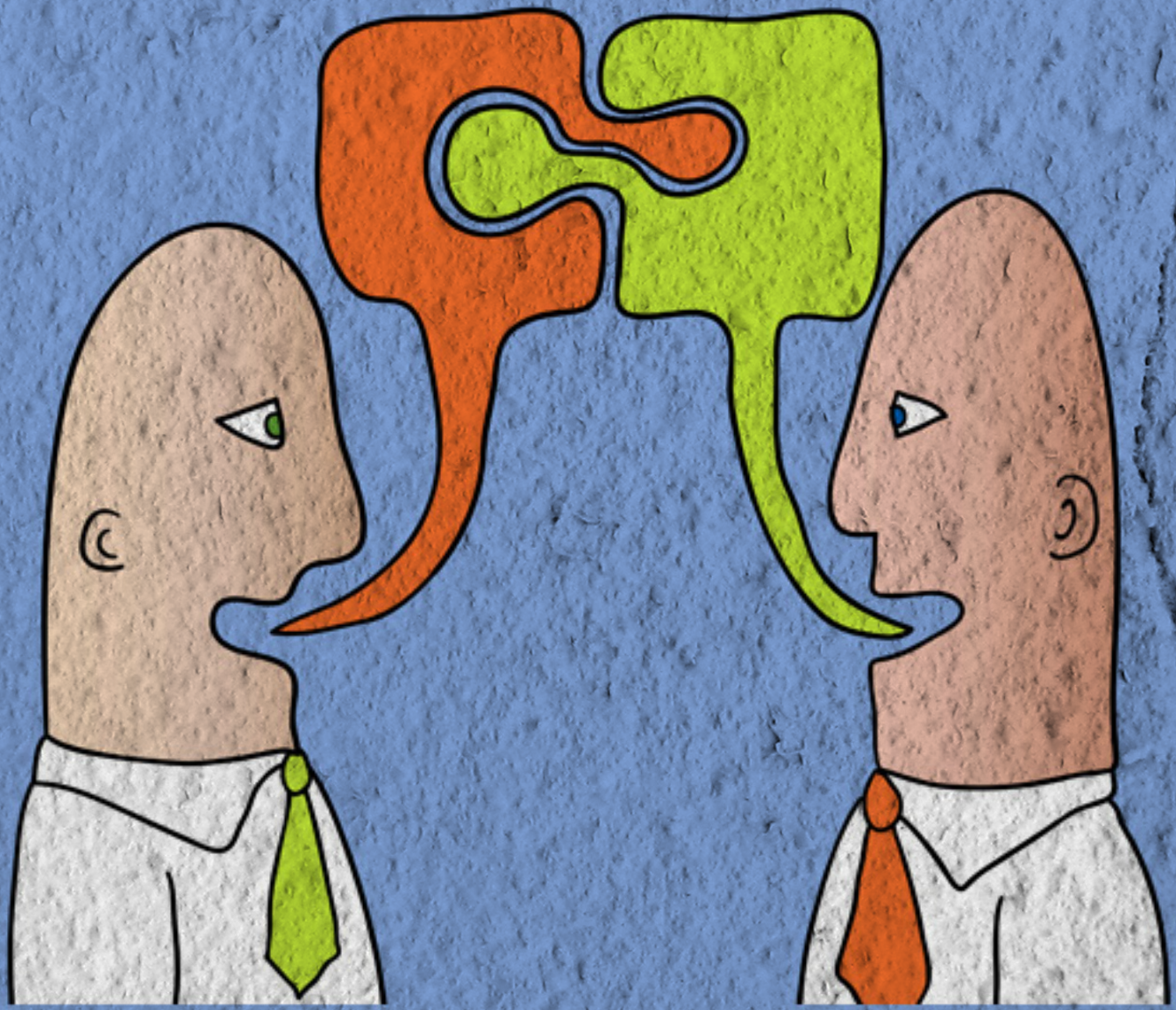

خاص / ورد الياف

«دج.. دج.. دج» سلاح من مدفعية ثقيلة.
«طاخ.. طاخ.. طاخ « سلاح فردي خفيف.
الصوت الأول هو ملخص يومي لرأي شبيح يسكن في إحدى الأحياء المؤيدة ويوجه حديثه اللاذع هذا والخارق الحارق للجدران الى صاحب الصوت الثاني ذو السلاح الخفيف والذي بدوره يسكن في إحدى الأحياء المعارضة.

ما يحدث في الداخل محسوم إما مع أو ضد ،ولكن ينقلب هذا الحديث جذريا إلى أنواع أخرى من النقاش بتنوع البلد المضيف لطاولة الحوار هذه.إذ لا يسمح في هذا البلد المضيف استخدام الأعيرة النارية بأنواعها الخفيفة والثقيلة .
زملاء العمل في دول الخليج بين مؤيدي النظام ومعارضيه بغض النظر عن نسبتهم، يجمعهم هدف واحد هو تكديس ثروة مقبولة من الرزق أو العمل في إحدى الشركات حتى لو كانت معاكسة في مزاجها لتوجهات أي طرف منهم ،وغالبا ما يكون لباسهم موحد رغم اختلاف تلافيف أدمغتهم والشحن الهائل المخفي من الكراهية للطرف الآخر وإلغاءه..كما إنهم يوزعون ابتساماتهم الكاذبة أثناء العمل وحتى خارج العمل وفي الأسواق الاستهلاكية .ويخوضون غمار نقاشات بؤس الحال السوري على طاولة خمرية مترفة تاركين أطفالهم يتشاركون اللعب في إحدى الحدائق بحالة من التعايش الهش والكاذب الذي فرضه المكان وحياة الاغتراب. يحاول المعارض في هذا النوع من النقاش إبراز مدى سلميته محملا القائد المفدى للمؤيد مسؤولية ما يحدث في سوريا من مجازر عبر مصطلحات أدبية وفكرية تعلي من شأن الثورة في حين يتجاهل المؤيد كل أساليب المنطق التي بذلها الطرف الآخر مرددا ما تقوله الجهات الأمنية في دمشق بشكل حرفي مع الحفاظ على النبرة الأمنية التي حفظها في دمشق قبل مغادرتها منذ عصور عندما كان طالبا في إحدى الحلقات الحزبية.ويبقى الخلاف على من هو السبب والمسبب...ومن وجهة نظر درامية محضة «يلعن هالزمن اللي جمعني فيك» ويبقى الأولاد منشغلين باللعب ضمن تعايش إنساني بريء غير مؤدلج.
ولكن قسوة العيش (والغربة)هي ما تجمع مشاعرهما في طريق العودة للبيت لينام وا ويستيقظوا مجددا لتكديس الأموال على أمل الاستثمار في البلد الأم ذات يوم.
وإذا فرضنا أن المتحاورين مثلا في إحدى دول أوروبا أو أمريكا فتكون المشكلة الأولى والأخيرة أن كلا الطرفين يفهم ويعرف أكثر من الأخر «أنت شو فهمك، هلأ صحي أنت بتلاقيهن التنين سوا ما حدا طايقن من الجيران....بس لأنن عرب...ما رح نقول سوريين لأنو يمكن الجيران ما بيعرفوا وين صايرة سوريا عالخريطة...وصحي بتلاقيهن حايصين ليل نهار عما يفكروا كيف بدن يجددوا الإقامة وعم يحلموا بالحصول عالجنسية ويصيروا مواطنين عليهن القيمة ولو بآخر الصف بس بتلاقيهن لسا فاضيين يتجادلوا ويطلعوا عقدهن ببعض»
العروري الأوروبي : في قلبه أو عقله «لك تضرب أنت والأسد تبعك كلك شئفة شبيح ومنحبكجي»

الشبيح الأوروبي: في قلبه ولكن أكيد لا يوجد عقل « لكان عم تدافع عن العراعير اللي عم يفجروا ويقتلوا ...»
يستبق الحديث ويكمل الشبيح بمقدمة تذكرنا بالشعارات المدرسية والأب القائد والفارس المظلي وأهم شيء نداءات المقاومة والممانعة وكيف أن الأسد يدعم ولكن يبقى بعيدا عن الحديث عندما يسأل « اي ومن ٤٠ سنة ولك فتيشة ما طقو بالجولان .»
العرعوري : إن الأسد وحاشيته ومن سبقه كان همهم الدائم هو سرقة البلد والتفرد بكل شيء لهم ولأقاربهم ولمنتفعي السلطة القريبين منهم «كلن عيلة حرمية ومجرمين وكل اللي اتعامل معن متلن»

اسرائيل ورانا ورانا ! !

خاص / بوليفار الخطيب

مع بداية المظاهرات سمعت احدهم يردد قول محمود درويش (حاصر حصارك بالجنون ... فاما أن تكون أو لا تكون) و حين ظننته محصوراً في منطقة واحدة ، كانت دهشتي اني سمعته في اكثر من مدينة، هل كان في ذلك استشراف للمستقبل؟ يتبنى السوريون هذه الايام الكثير مما قاله الشاعر الفلسطيني الكبير ، و يرون في أشعاره للشعب الفلسطيني و نضاله ضد الاحتلال مشابهاً و معبراً تماماً عن ثورة الحرية و الكرامة في سوريا.

انتهج النظام منذ البداية سياسة اسرائيلية بامتياز، فالمتظاهرين هم إرهابيين و

إرهابيين فقط لا وجود لبريء سواء كان طفلاً أو امرأة او كهلاً ، و هذا يذكر بتصريحات القادة الاسرائيليين عند تبرير قتلهم للاطفال و النساء، والأهم أن النظام تعلم من السياسة الاسرائيلية بالاعتماد على داعم دولي قوي و هو روسيا، للتصدي للمجتمع الدولي ، و من ثم التعامل بازدراء مع هذا المجتمع و تحديه بارتكاب المجازر و تكثيفها للرد على كل تحرك دولي. و هو بذلك يظهر بمظهر القوي المتمكن و يخفف من الضغط الدولي ، و يوصل اليه رسالة بانه قادر و عازم على القيام باي شيء و لا يهتم لاي بعد انساني او قانوني مما يدفع المجتمع الدولي للتخفيف من ضغطه ، و محاولة التواصل مع الداعم الدولي و هو روسيا للتاثير بالنظام . و روسيا ادت دورها كافضل ما يكون ، و كما دأبت اميركا على حماية اسرائيل و تغطية افعالها و تبني قصتها للاحداث ، قامت روسيا بتبني رواية النظام لحد التماهي .

قامت اسرائيل دوما بتضخيم الخطر الفلسطيني ، و تحويله الى شيطان بنظر الاسرائيليين ، و عمدت عبر ادبياتها و اعلامها على تغذية روح الكراهية و الخوف ، و خلقت الفصل العنصري عبر كلمة هم و نحن ، و بنفس الاسلوب القذر قام النظام باعتماد نفس السياسة ، و استطاع عبر الضخ الاعلامي و المخابراتي تحويل الثوار الى عدو ، و كانهم آتين من كوكب آخر . فصار الثوار ((هم)) و تماهى الجزء الموالي مع ادعاءات النظام ، و تخلى عن ذكرياته مع ابناء مدينته و ربما جيرانه او اقربائه و احيانا احد اخوته ، و شيطنهم و حولهم لآخر شرير ، متبنيا روايات النظام و تبريراته بداية ، ثم بدأ بسوق تبريراتهالخاصة، و الآن الحل الوحيد بنظرهم هو ((خلي الجيش يخلص عليهون كلهون)) فاذا سألت من هم جاء الجواب هم العملاء الخونة و في احيان كثيرة و بكل صفاقة (تبعوت الحرية) بالنتيجة شيطن النظام و مخابراته الحرية كما شيطنت اسرائيل حق الفلسطينيين بالحياة .

اعتمدت اسرائيل دوما على ان تهاجم اعداء وهميين فمن ادبياتها دوما ان العرب كلهم اعداء ، و انهم يدعمون الفلسطينيين بالسلاح و هم ارهابيين ، رغم انها تعلم و العالم اجمع يعلم ان العرب لم يقدمو الدعم يوما للفلسطينيين الا مكرهين ، في مرحلة السبعينات ، و بعد ذلك قدمو الدعم لشراء الولاء و المرتزقة (كما فعلت ليبيا و سوريا و العراق و السعودية ناهيك عن الاردن) لا من اجل القضية، و النظام السوري يعمد الى اللجوء الدائم الى روايته بان تركيا و قطر و السعودية تدعم الثوار بالسلاح و الرجال ، فيتخيل من يسمع هذه القول بان مخازن تركيا قد فتحت امام الثوار ، و يعلم الجميع بان هذا الكلام عار تماما عن الصحة ، و لكن النظام ، عبر تبني روسيا لروايته ، حول هذه الكذبة الى سلاح آخر للمواجهة مع المجتمع الدولي .

لا نستغرب حين تتجاهل اسرائيل سلوك الجيش السوري على حدود هضبة الجولان و اقتحامه لدرعا ، بل و يمكن الجزم بانها تنظر الى كل هذه التصرفات بابتسامة رضا و تشفي بشعب هي اعلم الناس بموقفه منها ، و بجيش فاشل تحول الى مرتزقة لا أخلاقية ففقد مصداقيته بعين شعبه و بعين العالم .

لسخرية القدر و في هذه اللحظة يمكن ان نرى ان المشاكل التي نعاني منها هي مشابهة بطريقة ما للمشاكل التي عانت و تعاني منها الثورة الفلسطينية ، من تشرذم و فساد و تصلب بالراي و البحث عن الزعامة (ولو على الخازوق) فعندنا الآن مثل ابو مازن و هنية و كتائب القسام و الجهاد الاسلامي و الكتائب الأخرى الفلسطينية التي لا أحفظ اسمها للأسف (ذات التوجه التكفيري) و دحلان و الرجوب كلهم تجدهم في الثورة السورية و الانقسام بين معسكرين او ثلاثة ، و تطرف بالآراء يقارب العمالة ..... الخ و ايضا و أيضا هاهي مخيمات اللجوء تنتشر و هاهي الدول تغلق ابوابها بوجه السوريين . .....

سوريا مبدأ استقلال القضاء بين مطرقة الاستبداد وضمير القاضي

خاص / المحامي فوزي مهنا

مـن المبـادئ القانونية العامة التي ترتكـز عليها المؤسسة القضائية هـو أن تكون مستقلة تماما عن أي تأثـيرات كانت، سياسية أم اجتماعيـة أم ماديـة، ودورها يجب أن يكون الضامن الأساسي لحقوق الناس والمحامـي الأكبر لحياتهم العامة، أمّا الأساس القانـوني الـذي يرتكز عليه هذا المبدأ فهو حصانة القضاء وحياده، كون القاضي يعتبر فم القانون المعبّر عن الإرادة العامة كما يقـول مونتسكيو، وهو ضمير الأمـة ووجدان الشعب، وينبوع العدل والحق والفضيلة، وكي تتحقـق العدالة وسيادة الطمأنينة في المجتمع فإنه لا بد من تمكين القاضي من القيام بعمله بكل حرية وضمير حي، باعتبار أن القانون وديعة في صدور القضاة، ذلك مـا دعى القاضي الفرنسي الكبـير «جان ديفاكييري» رئيس برلمان باريس، يوم توليه منصبـه من مخاطبة الملك لويس الحادي عشـر بقولـه: «يا مولاي اسمحلـي أن أصرّح لجلالتِك أنّ هناكَ شيئاً واحداً سأطيعه قبـل أنْ أطيعكَ، فقال له الملك وما هو هذا

الشيء؟؟ أجابه القاضي: إنه ضميري»
ونظراً لأهمية مبدأ استقلالية القضاء في حياة الأمم المتطلعة لتحقيق تطورها وازدهارها وبناء أمجادها، فإننا نجد أن جميع دساتير وقوانين العالم الوضعية قد حرصت وأكّدت على عدم التدّخل بعمل القضاء أو المس بهيبته واستقلاله، باعتبار أن أي مس بعمل القاضي ونزاهته، سيعمل دون شك على زعزعة ميزان العدل وتقويض دعائم الدولة، وسينتج عنه فقدان الثقة بالقضاء وسيادته، وبالتالي فإن اهتزاز عرش العدالة سيحيل الدولة عندئذٍ لعصابة من قطاع الطرق.

وحيث أنه بات من المسلم به أن السياسة هي عدو القضاء وأن القضاء لا يجب أن يخضع للضغوطات السياسية، فإن السؤال الأساس الذي يثور دوماً في سورية، هو كيف للقاضي أن يحافظ على استقلاليته وحياديته ونزاهته، طالما أن تعيينه يتم على يد السياسيين أي (رئيس الجمهورية) باعتباره رئيساً لمجلس القضاء الأعلى من جهة؟ ومن جهة أخرى تبعيته لوزير العدل، الذي بدوره عضواً في السلطة التنفيذية والسياسية غالباً، ثم كيف للقضاة أن يساهمون في تحقيق العدالة التي ينشدها المواطن السوري بينما البعض منهم يشتغلون بالسياسة بانتمائهم لحزب البعث الذي يواظبون على حضور اجتماعاته، ويشاركون في انتخابات قياداته، بينما لا يخفي القسم الأكبر منهم تأثره مع رغبات السلطات السياسية، بسبب تلك الانتماءات، التي تم اختيارهم على أساسها، وبالتالي فإنه في ظل هذا المناخ السياسي المتسلط والأمني القمعي يبقى القضاة عرضة للانحياز إلى جانب أحد الخصوم بناءً على خلفيات سياسية،فضلاً عن أن بعضهم يتماهى بشكل كبير مع ما تقرره أجهزة المخابرات والسلطات الأخرى، وهو ما يناقض بالواقع ما نصّت عليه صراحة النصوص الدستورية والقانونية السورية، منها المادة(٨١) من قانون السلطة القضائية رقم (٩٨) لعام ١٩٦١ تلك التي تحدد حقوق وواجبات القاضي والتي جاء فيها:
((يحظّر على القاضي إبداء الآراء والميول السياسية، ويحظّر كذلك على القضاة الاشتغال بالسياسة))

كذلك يخالف ما نصت عليه المواد من (١٤٧ إلى ١٥٠) من قانون العقوبات العسكري، والتي تشمل جميع العسكريين السوريين بما فيهم القضاة، حيث تعاقب المادة (١٥٠) بالاعتقال المؤقت والحبس خمس سنوات كل عسكري أنشأ أو نظم جمعية أو منظمة سياسية أو انتسب إليها أو شارك في اجتماع أو مظاهرة ذات هدف سياسي أو نشر مقالاً سياسياً أو ألقى خطبة سياسية بقصد الدعاية أو الترويج لحزب ما.
كذلك تعاطي القاضي بالسياسة إنما يخالف نص المادة (١٧٤) من قانون أصول المحاكمات المدنية، تلك التي نصت على أن عدم حياد القاضي يعتبر سبباً من أسباب الرد.

مما سبق نستنتج بأن القضاء السوري قد بقي بعيداً كل البعد عن الحيادية والاستقلال، وبالتالي بقي مبدأ استقلال القضاء مجرد حبراً على ورق، خصوصاً إذا ما علمنا أن جميع المعارضين السياسيين الذين صدرت بحقهم مختلف الأحكام القضائية المجحفة، إنما قد حوكموا حقيقةً أمام محاكم استثنائية كمحاكم أمن الدولة أو محاكم قضائية، يترأسها قضاة مسيسون يخضعون إما لأهواء ورغبات السياسيين وكبار المتنفذين في الدولة أو لتعليمات الأجهزة الأمنية، وبالتالي نستطيع القول أن النظام الحالي كان له مفهومه الخاص حيال مبدأ استقلال القضاء، عندما سار على الطريق عينه الذي سار عليه نابليون بونابرت في أواخر القرن السابع عشر، حين اعتبر أن القضاء أداة ضرورية للسلطة الإمبراطورية، وعليه أن يكون مؤسسة ذات هيبة قضاتها محترمون، وأن القضاء القوي هو الذي يؤمن الاحترام للدولة نفسها، ولكن على هذا القضاء القوي والمحترم أن يكون وديعاً ومطيعاً لإرادة الإمبراطور، لذلك نجد أن مبدأ استقلال القضاء في سورية بقي يرزح بين مطرقة الاستبداد وضمير القاضي.

نختم بالقول أنه ونظراً لما رافق مؤسسة القضاء في سوريا عبر العقود الماضية من تبعية سياسية وتدخلات صارخة في شؤون هذه السلطة، إضافة لما شابها من مواضع العيب ونفشي الفساد، فإنه لا بد من العمل على تطوير القضاء وإصلاحه وتحصينه وإعادة هيكلته كي نعيد الثقة به، إذ أنه مهما يكن فإن عمل القاضي بالسياسة يبقى محفوفاً بكثير من المحاذير التي من شأنها أن تهدّد نزاهته وتجنّب حياده، وإن حصوله أو مجرد محاولة الحصول على أي موقع سياسي، حتى لو كان بسيطاً، إنما يجعله موظفاً تابعاً، ذلك أنّ المواقع تغذّي خاصة الطموح لديه، ومن ثم فالطموح يستلزم مسايرة الناخبين ثم السلطة، ومعه يتعذر تحقيق العدالة التي ما تلبث أن تصبح في مهب الريح كما هي عليه الحال الآن، إذ أنه كلما ضعف إيمان القضاة بجدية هذا العدل كلما أهملوا الدفاع عنه، وبالتالي لا يمكن للوطن أن يكون بخير دون أن تتحقق العدالة بين جميع أفراده، وكما قال القاضي بودوانفي عام ١٨٩٢ في خطابه المعد لدخول العام القضائي مخاطباً القضاة: «شعبٌ واثقٌ بقضائه هو شعبٌ آمنٌ، أنتم الحراس السامون للقانون موزعوا العدالة، مكانكم خارج الأحزاب، مكلفون بفرض احترام حقوق الجميع، وإخضاع الذين يخرقون القواعد القانونية لسلطة هذه القواعد، تساهمون في تسهيل الأعمال المجيدة للجمهورية، وسيرها الصاعد نحو التقدم والحرية، وبالنتيجة فإن بناء سوريا المستقبل بعد سقوط النظام يقتضي بالضرورة أن تكون أولى المهام الرئيسة التي تقع على عاتق القضاء، هي إعادة كسب ثقة الشعب به وحماية القانون وتطبيقه والسهر على عدم المساس بالحقوق والحريات العامة.

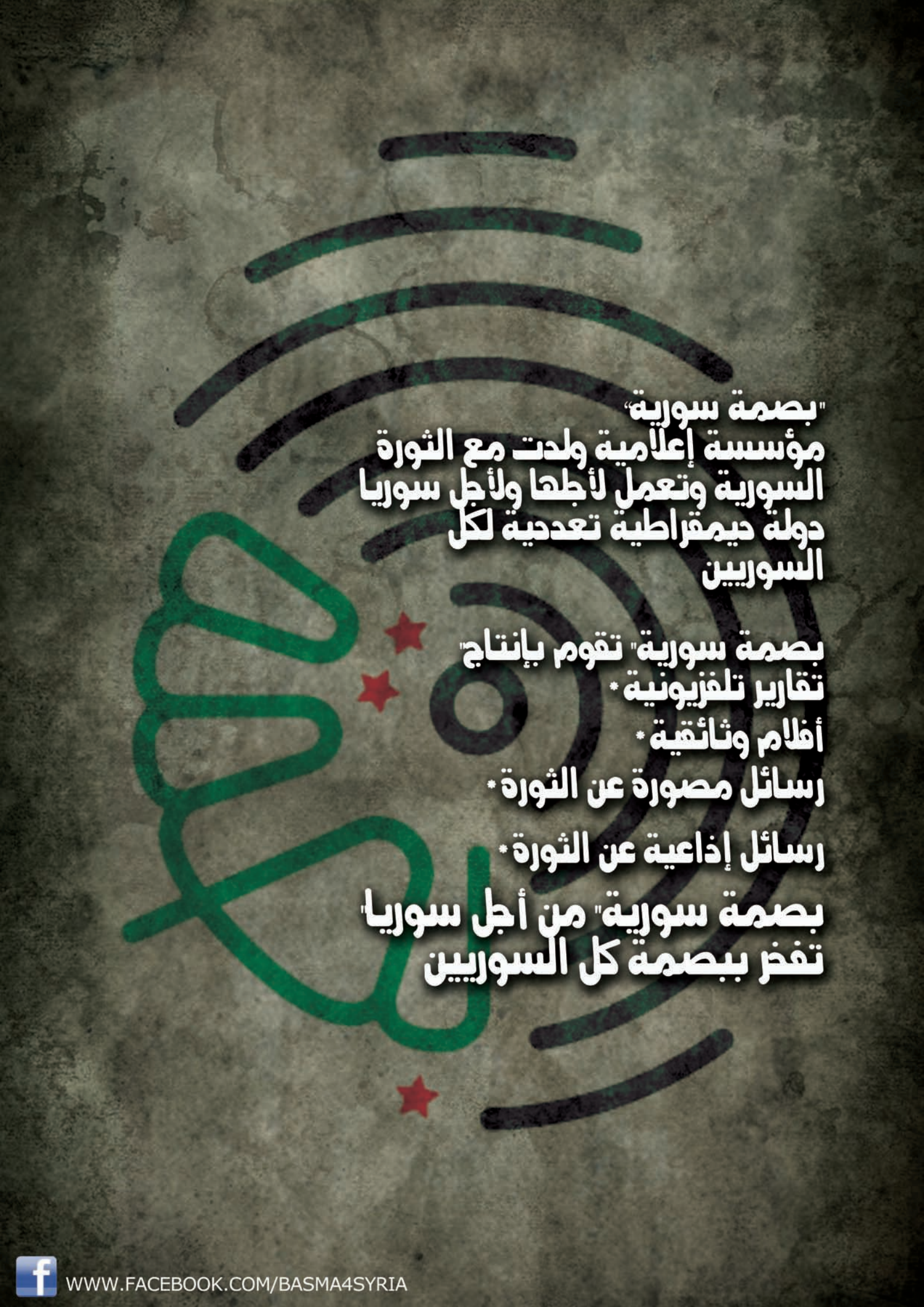
"بصمة سورية"
مؤسسة إعلامية ولدت مع الثورة
السورية وتعمل لأجلها ولأجل سوريا
دولة ديمقراطية تعددية لكل
السوريين
بصمة سورية" تقوم بإنتاج"
تقارير تلفزيونية*
أفلام وثائقية*
رسائل مصورة عن الثورة*
رسائل إذاعية عن الثورة*
بصمة سورية" من أجل سوريا"
تفخر ببصمة كل السوريين
WWW.FACEBOOK.COM/BASMA4SYRIA

مجلس نساء الثورة السورية
(تجمع نساء الثورة السورية)

خاص / د. سماح هدايا

مقترح أولي قابل للتطوير والمأسسة من طرف الراغبات في العمل ليكون مظلة عامة لعمل المرأة السوريّة. وهو بمثابة لم شمل عموم العمل النسوي، في تجمع عملي مؤسساتي مجتمعي، لتجذير العمل الجماعي وعمل الفريق السوريات من أجل الثورة والعمل على بناء سوريا الجديدة.

لماذا المجلس (التجمع)؟

في ضوء الحاجة إلى تفعيل إسهام المرأة في بناء الوطن على جميع الأصعدة، وفي ظل الاستحواذ الذكوري على المشهد السياسي وتحويله إلى حالة من النرجسية والاستئثار بالقرار. يصبح العمل ضمن تكتل نسوي سياسي ومجتمعي وفكري وثقافي عملي، له ضرورة كبرى لا مناص منها. لتحقيق الفعل النسوي ولحماية حقوق المرأة والدفاع عنها. ويصبح على المرأة مسؤولية بناء قرارها الوطني وخوض المعترك الوطني بشجاعة ضمن إطار منهجي جامع شامل مؤسساتي يصب في روح الثورة السورية.

٢- ماذا يحمل المشروع في رؤيته؟

يتمحور التجمع على مفهوم بناء المجتمع السوري بكل مجالاته و يرتكز العمل على الحرية والكرامة والعدالة. وعلى رأسها إسقاط النظام السياسي بكل منظوماته. وانطلاقا من هذه المبادىء سيجري مأسسة العمل ضمن مكاتب ولجان تنفيذية، بعيدا عن التفرد في السلطة وعن تمركزها في يد واحدة أو مجموعة واحدة، بهدف وضع خطة عمل وآليات تنفيذ ضمن معايير واضحة وهي كرامة الإنسان السوري وإن الجانب الإغاثي هو البنية الأساسية لعمل مجلس نساء قيادة الثورة. ثم يأتي مجال المصالحة الوطنية وإعادة التأهيل المجتمعي وتمكين الإنسان والمجتمع. يشمل ذلك الأمور التالية:

الإيواء والعيش. التعليم والإشاد التربوي وتكوين المناهج الجيدة الراشدة. الصحة المتكاملة وسلامة البدن والنفس والعقل. الحقوق وصون مبدأ الحرية ومبدأ العدالة ومبدأ الكرامة. دعم معوقي الحرب والعاجزين والمشوّهين بخطط نفسية وتأهيلية وإنتاجية. حماية البيئة وتطوير الأعمال الزراعية والبيئية بما يحقق إعادة التوازن البيئي وتطوير الموارد البيئية.

والهدف هو إعادة تكوين المجتمع الذي تكسرت بناه بفعل الاستبداد وحرب النظام على الشعب وبفعل الجهل والتفرقة والتمييز والتقاتل الأهلي.

ماهي خارطة العمل؟

تبدأ حدود الخريطة باجتماع النساء الراغبات في الانتساب إلى مجلس نساء الثورة السوريّة، ومن ثم تحديد مكاتب العمل ولجانه. ويقوم كل مكتب بوضع الخطة اللازمة لعمله ومعايير العمل للمرجعة المستمرة للمهام المنفّذة. وتبثق من لجان عمل تنفذ خطة العمل.

ما استراتيجية العمل الأوليّة؟

بعد تحديد أسماء المشاركات الراغبات في العمل يتم الاجتماع وتنسيق الرؤية وخطة العمل والمستهدفين منها بشكل دقيق. ثم مكاتب العمل. وذلك بترشيح أولي للمكاتب، يمكن تعديله فيما بعد، وفقا للاختصاص والخبرة والجدارة، علما أن المجلس لن يقتصر على النخبة الثقافية أو الثورية، بل سيمتد لكل الراغبات والمهتمات، لمتابعة الشأن الوطني والمجتمعي وشؤون المرأة العامّة.

سيكون هناك مكتب قيادة أولي منتخب. وبعدها سيجري تعديله وإعادة الانتخاب كل ثلاثة شهور، ليستطيع الجميع المشاركة في حمل المشروع بإخلاص وروح جماعية عالية.

وبالطبع سيبدأ العمل على تكوين صفحة للمجلس، ثم فيما بعد سيجري العمل على تكوين موقع إعلامي.

حديث المحبة السوري

خاص / مانيا الخطيب

وكأننا نتعرف إلى سوريتنا لأول مرة .. هذا هو السر في كل ما يحدث ..

لهذا فبعد أن كَثُر الحديث في الآونة الأخيرة عن خطاب الكراهية، أحببت أن أعيد صياغة بعض مما صنعته الثورة على الصعيد النفسي العميق ... مع أنني سأتحدث قبلها عن أشياء مؤلمة ..

لأن ثورة بهذا الجمال، والنبل، والأخلاق .. وتضحيات شعب صلب جبار عنيد لم يعد لديه ما يخسره، فاقت كل حدود التوقع والخيال، وشباب سوري في حالة من اليقظة والوعي لتحديد بوصلة الثورة الفكرية.

إلا أن ما ظهر حتى الآن من قصص يندى لها الجبين، من سوريين آخرين، وأشنعها ذلك من يتعامل مع الثورة السورية وكأنها دعاية انتخابية .. أو من يترك الدماء وهي تسيل في الأرض وينبري لصياغة مطالبه وشروطه ووو ...ثم ..قصص تتوارد من هنا وهناك عمن يستثمر معاناة الناس وآلامهم ليتاجر بها..

مذبحة مستمرة وحمام دم أغرق العالم بفجائعيته، وفي المقابل ... لم تتوقف عند بعض شرائح السوريين من بعض ممن تصدر المشهد، المحسوبيات والشللة، والنفعية، ومحاولة شراء الولاءات، والدعم المشروط، وفلان يضرب بسيف فلان وعلان تحت عباءة فلان ... حتى تغيب أو تكاد الأصوات المخلصة والكفؤة.

نفس الأساليب التي يستعملها النظام والتي قامت الثورة للتخلص منها ... قال لي أحد الأصدقاء، «هناك من يحاول أن يكتب المستقبل بحبر الماضي الصدئ»

الأمر المؤلم الثاني، هي انتشار حمى الخوف من المظاهر «السلفية» والتي أجدها مبالغ بها كثيراً، وصادرة من حساسية مفرطة، والأخطر أن هناك من يطرب فرحاً لنجاح هذه الفوبيا في اختراق الناس لأنه لا يريد للثورة أن تصل إلى بر الأمان.

هذا كله ولم نتحدث بعد عن خطاب الكراهية والتخوين بين الناس، ليس فقط بين ثنائيات «معارض» - «مؤيد» بل بين ثنائية «معارض» - «معارض» حسب طريقة المعارضة وما يتليها من شراسة المعارك البعيدة كل البعد عن الهدف الرئيسي وهي اسقاط الاستبداد وتكنيسه من الديار السورية الحبيبة.

باختصار، لن نتخلص من بقايا الديكتاتورية والفساد بين ليلة وضحاها، الناس تحضر نفسها لثورة ثانية من الآن، فوراً بعد سقوط النظام.

حديث المحبة السوري تجدوَل وسارَ في المكان الصحيح، هناك ... في شرايين الناس .. في أعماق المجتمع، بدأ بتنظيف العفن المتراكم في النفوس.. ما أتابعه من تجارب، أعادت صياغة العلاقات بين الناس، وفجّرَت طاقاتها، جداولاً من الإبداع والعطاء، شيء لا يصدق ... اليوم وصلني آخر عدد من مجلة «عنب بلدي» في داريا على بريدي الالكتروني ويقولون فيه نأسف أنه بسبب القصف العنيف لم نتمكن من مراجعة العدد بشكل دقيق قبل نشره ، هل يمكن أن نصادف أرقى من هكذا شعب؟

هؤلاء وغيرهم من السوريين، ممن ينتمون إلى الثورة ولم يتصدروا أي مشهد، يعملون في دفء وعشق سوري دفين، يبنون وينسجون حديث المحبة السوري كما لم يكن بهذه المتانة من قبل.

كلنـــــا سوليدير

من قصص الحرية في الثورة السورية
بعدسة: جمال دَجَوي

ما الذي يجري على المسرح من يجذب خيطان الستار المخملي
من هو الكاتب لا ندري من هو المخرج لا ندري ولا الجمهور يدري يا بني
انهم خلف الكواليس وهم يغتصبون امرأة تدعى الوطن
يبيعون الخلاخيل برجليها يبيعون البساتين بعينيها
يبيعون العصافير منذ بدء الزمن
ويبيعون بكأسين من الويسكي أملاك الوطن

«نزار قباني»

جالت العدسات في الاسبوع المنصرم صوب مدينة من مدن المال والأعمال... ووقف أصحاب القرارات المصيرية.. في الديار السورية.. يطلبون بكل بساطة..

ستون مليار دولار أمركي مساعدة عاجلة للبلاد يوم يسقط عنها القناع.. وأي قناع

المهم في ذلك المؤتمر أنه إعلان لبلاد... نعم... هو إعلان لبلاد تبحث عن مشتري.. فالبائع موجود.. والثمن موجود... أما صاحب الأرض والبيت الحقيقي فهو إما تحت التراب موجود.. أو في غرفة الإنعاش موجود.. ولربما في إحدى الأقبية لكن.. لم يُؤخذ القرار بإخلاء سبيل الكل.. فهناك من يريد سنة على الأقل ليدقق بكل الملفات.. لربما كان بينهم أحدٌ من «الفلول».

سيأتي «الأدمن» في الصفحة هنا... ويرفض كلماتي على أنها صفحة خاصة بقصص الحرية في الثورة السورية.. ولهذا عليّ أن أنهي ما كتبت ببعض القصص القصيرة جدا:

١- العم سليم... باع بعد نجاح الثورة منزله لأحد المقاولين بمال يكفي لعملية جراحية لإبنه على أن تتم في قطر شقيق وليس في أوربا أو أمريكا.
٢- الخالة سعاد: تنازلت عن عمارتها ذات الطوابق الثلاث.. والشقق الست... مقابل منزل ريفي.... على أن يعطونها بعد عشر سنين وليس مباشرة شقة في البرج الذي سيُبنى مكان عمارتها.. نسيت أن أذكر أن عمر الخالة سعاد... سبعون ألماً... أقصد سنة.

٣- الأستاذ سامي: باع أحد منزليه... ليس لأن أولاده كلهم مفقودون.. ولا من أحد يعرف مكانهم.. بل.. لأن المشتري سيقوم برفع الأنقاض عن منزله الآخر فقط... فالطلب على مقاولي رفع الأنقاض كبير بعد الثورة.

٤- الأستاذ سعيد: استولى البنك على منزله بحكم قضائي مستعجل... لسبب أنه خلال شهور الثورة لم يدفع الأقساط في وقتها... أما عن القيمة التي دفعها في السنين الماضيات العشر.. فقد اعتبرها البنك قيمة لرفع الأنقاض عن البيت الذي تهدم.

مقاولي المباني لم نعرفهم بعد
لكن مقاول الهدم... معروف منذ اليوم الأول.. ولم ينته من عمله بعد
وماذا بعد...

بعد التحيّة .. أكتب لكَ يا أبي ..

خاص / أراكة عبد العزيز

صـارت الكتابـة ترياقي في خضّـم هذا الوطن المزكـوم برائحة الموت .. والتشرّد واللجوء ..
وحدها الكتابة تتركنا على قيد الحياة وإن ارتحلنا .. والأقلام لا تموت .. أنتَ من علّمني
ذلك حين احتضنتَ يديَ وقلمي وقلتَ لي : هكذا نحيا ..!
وفي تشريـن أشتـاق يدكَ يا أبـي .. والبرد هنا لا يعـرف أيادي المحبّين .. وأنا أحتاج يدك ..!
آه يـا أبت .. عريشـة الياسمين على شرفتـي عطشى .. وشجرة الزيزفونَ رُغم كل العطاء انحنت وجعاً .. لمّا دفنوا تحت جذعها أخي محمد حين ضاقت به مقابر البلاد ..!

لكن أتعلم يا أبي ..
رغم كل هذا .. ورغم قرابة عامين من الموت ..
لم يُصبح الموت مهنتنا رغم أنّ هذا ما يبدو ظاهراً ..
تمـرّ المجـزرة .. فيقول الوطـن : يالله ! قرأ علـيّ التاريخ فاتحة الوداع .. أوجَعوني ودفنوا تحت الأرض هذه المدينة ..
لتَضرب الثورة في الأرض وتنفلق لنولد من تحت الرماد .. وننادي : سورية لينا وماهي لبيت الأسد .. ويرتجف أهل القصر ..!

تعـرف يـا أبي .. ابن جارنـا الذي كان يتّكـئ في المقاهي ويُرسل دخّانه إلى السماء ..
لو تُبصره كيف صار رجلاً .. أنضجته الثورة .. مع الثورة نصير رجـالاً .. نصير كبـاراً .. وتصبح النسـاء شقائق الرجال .. هل تتوقّـع يا أبي أنّ وطنـا بعظمة هذه البلاد الممتدّة على مدى دمنا تليق بأن نكون لها أقل من ذلك ولو قليلاً ..
صار رجلاً .. عابقةٌ يداه بدماء الشهداء الطاهرة .. صار يعرف كيـف يلّف بحنان طفلاً مهشماً رأسـه في كفن .. ويكأنه العاشق إذ يغلّـف قلبـه بالورد ويقدّمـه كأقل ما يمكن لـه أن يقدّمه إلى محبوبته !

المطـر ينهمر يا أبـي الآن وأنا أكتـب لك .. يا طوبـى للياسمينة العطشى .. لو أرتوي مثلها !
ورائحـة الزيزفـون تتسلل إلى قلبي .. ورائحـة محمد .. والقمر استدار .. كأنّكَ ابتسمتَ .. كأنك ابتسمتَ !

أنا لست إلا . .

خلدون جاموس

أنا لست إلا ابناً . . .لأم اسمها حوران
ملامحها ..كعروس بالحناء تزينت
وعطرها البيلسان
كحل عينيها ..اخضر ..
مواسم خير ..وجنان
ابتسامتها ....حمائم تهدل
كروم عنب وسنابل قمح
تزغرد ..بعرس الأقحوان
خديها ..بشائر خير
يفوح عبقها ....بأنقى الألوان
أنا لست إلا ابناً ..
من أبنائها
شاء القدر ..أن..أول ما أتنفس ..هوائها
فعشقت ترابها ..
وعشقت ثيابها
وعشقت ..سماءها
وأعشق ..أكثر ..وأكثر ..
إباءها
....
أنا لست إلا أبناً ..لأم
فيها من الطقوس سحَر
في مفردات تاريخها فخر
في وجوه الكرامة لها صور
في معانيها يحتار الفكر
كما شاءت حوران شاء القدر
أنا لست إلا ابناً ..لأم
لقنته حروف الشموخ ..والإباء
علمته قبح الرضوخ والرياء
أرضعته من أرضها ..
حرية وكبرياء
صنعت لأبنائها تيجاناً . . .
وقالت:
عش بالحياة ..كريماً
لا نامت أعين الجبناء
قالت:
كونوا بالحرية أجدر
أو كونوا لأجلها شهداء . . .

Facebook

https://www.facebook.com/?ref=tn_tnmn

facebook

Search for people, places and things

سورية بدا حرية | Home

سورية بدا حرية

FAVORITES

- News Feed
- Insights
- Events

APPS

- Messages
- Photos
- Notes
- Links

Update Status | Add Photo / Video | Ask Question

What's on your mind?

SORT

Mikhael Saad

الجـوع لا يرحم. عندمـا يجوع المؤيدون سنرى انتشـارا كبيرا لجبهة النصرة بينهـم، عندها سيدافع الجميع عن الاعلام السوداء..!!!!!!!!!

Yamen Al Shami

آه ... من ذاك المعترض الممتعض من شيء أو شخص أو جهة ، لم يقرأ عنها أو يسمع منها أو يجربها .. آه ..
و الأسوأ أن يكون هذا المعترض الممتعض مؤثراً أو شخصاً شعبوياً ..

Emad Ghalioun

مضينـا عمرنـا ونحنا بنسمع نفس العبارة : هلأ موقتهـا : عنا شي أهم : لازم نحرر الأراضي المحتلة ونوحـد الأمة العربية ونساوي اشتراكية : وهون بيصير وقتها إذا بيكون بقي وقت أصلا» ؟ إي خلصونا من هالسيرة وقتها ونص وهلأ كمان : وما بقى حدا يضحك علينا

Abdul Hakim Masmoum

أنا أؤمن بتلك الرصاصة التي ستنهي النظام ... و تفرحنا ... و تعيد سوريا إلى أصحابها...

Leave Us Leave Us

المساواة بين الرجل و المرأة لا تعني أن يُباحَ للمرأة ما أباحَهُ الرّجال لأنفسهم
بل أن يُحاسَب الرجل على الخطأ كما تُحاسب المرأة

Bassam F Ballan

للمترددين والخائفين : كما أنه مـن المستحيل أن تُغطـى الشمس بغربال .. فإنه مـن المستحيل أيضاً اختصار سورية بلون واحد ..

Mustafa Alloush

كيـف يمكن للإنسان أن يحتار عندما تكون المعركة بهذا الوضوح والجلاء .. بين الجمال والقبح .. بين الثورة والخنوع .. بين الأصالة والابتذال .. كيف يمكن للإنسان أن يحتار عندما تكون المعركة مثلاً بين طل الملوحي .. وطل الصبح ولك علوش..؟! كيف؟؟

عماد العبار

يعنـي والله يا شيخ عدنان مابعرف شو بدي قلك؛ تحرضـ عشائر الدير والحسكة على سحب أبنائهم كـي يسقـط النظام، وكي لا يقتلـوا بنيران المجاهدين .. مو على أساس النظـام علوي، وما ساندو غير الأقليات !.. مو ترسالك على بر بقى ..

Kareem Lailah

كرمال اللي راحو، لغيرن يرتاحو.. البلد عم بينادي، لنداويلو جراحو

Rizan Khalil

إن خـيرت مابـين دولة إسلامية دينية .. أو دولة قومية كردية على أطراف الشمال الحزين ... سأختار أن أعيش متسولا على أرصفة دبي ....

بدا.. حرية

شــروي غــروي

أنـا بـحـكـي شـروي غـروي.. وبـدي حـريـة

سألوا حمصي : اينو اطول الليل لما النهار ؟؟
الحمصي : الشهادة لله انا ما شفتهم واقفين جنب بعض ولا مرة

قدامـك متـة و وراك متة ... و ع يمينك متة.. و ع يســارك متة .. فوقك متة .. وتحتك متة .. شجر متة .. عشب متة .. حيطان متة ... وين ما طلعت و تحركت متة ...
كلو متتتتتتتتتتتتتتتتتتتتتتتتتتتتتة.
حمصي عم يوصف لشبيح الجنة مشان يتوب.

والله وأعلم مصر دخلت بمرحلة :
قائدنا الى الأبد ... (بمشيئة الله) مرسي أو لا احد

نسبــة الاطفال القتلى يجب الا تتجـاوز ٢٪ من مجمل ضحايا الحروب (حسب المعايير الدولية) ونسبــة الأطفال القتلــى في الثورة السورية تساوي ٤ أضعاف هــذه النسبة ... وبذلك يفقد النظام فرصة حصوله على الآيزو وكالعادة دائما» القطاع العام يعاني من عدم الدقة والهدر

مشتهي من قلبي غير مصلحتي وأعمل شي ماجستير بالأستانة وصير سلطان عثماني ...

أظـن أن الروس بعد أن فقدوا الأمل بقبض الثمــن المناسب للاستغناء عن الأسد ... يسعون لبيعه الآن بأي سعر على مبدأ بيعة مسا وأحسن ما يبيت وينكب

تضليل اعلامي ومؤامرة خارجية وايدي خارجية تلعب والرئيس لا علاقة له بها

هلأ في شي شرط للترشح لامانة الامم المتحدة ان تكون لقلوق او قلقان او عندك اضرابات لقلقية او شي من هذا القبيل !!!

ترى شي بيشغل البال ها
صرلو زمان حسني مبارك ما مات ولا فاروق الشرع انشق ومبنى الاركان ما انقصف !!!

الشعب السوري يتقدم بمبادرة جدية لحل القضية الفلسطينية ... خذوا الأسد وأعطونا إسرائيل

ليالي الصمت

خاص / بوليفار الخطيب

أبعـد الانتظـار، تخرج مـن كبد الأحـلام لتغتال لحظاتنا القليلة.من وهج الشمس تصنع مراكبك و تكتسـح المسافات تتخطى الأحـلام الصغيرة، و كذئـب جائـع تقتات علـى قصصنـا تأخذ من لوحاتنـا صـورة لـك و تختبـئ خلف الجـدران. أعطينـاك اسمـا و نصبنـاك ملـكا، منحنـاك فضائلنا و جعلنـاك صرختنا.سكنت في أحلامنا فارسـا مسربـلا بالحديـد و النـار، سيفك يشق كبـد الارض و يدك تقتحم القصـور تقبض عنق الطغاة و تمسح وجوهنـا المتعبة. جعلناك يسوعا في قلـب محارب رومـاني.و جلسنا ننتظرك.... و انـت تـزداد ألقـا و روعة.يا نقيض النقيض.. سكنتنا منذ الطفولة، فكنت بطل حكايات الشتاء و كنـت صديق وحدتنا في الليـالي الباردة.تعلمنا يومهـا ان نجلـس بجـوار المدفأة نصلـي و نبتهل لـك، و في السريـر كنت الحـلم الأروع، ننتظرك و نعطيـك في كل يـوم اسمـا جديـدا. نشكي لك همنـا.في البدايـة حدثنـاك كيـف سرقـوا الكرة فاكتفيت أنت بالصمت.قالوا انه الفارس الوحيد و لا يهتـم بمثل هــذه الأشياء.حين كبرنـا شكونا لك الأحـلام المسروقـة، و حينها صرخنا نناديك نستجيـر بـك فلم تعد كرة ما سـرق منا بل وطن وذاكـرة و حنـين، كل الأشياء سرقـت منا.و أنت بقيت مكانك كما الحلم الرائع.حين انسحبت كل عناصـر الأرض، حين غابـت كل الشموس و نفر الطفل من صدر أمـه– صار يكره عينيها اذ يرى فيهمـا كل ذلـك البؤس و الشقـاء الموعود-.حين غادرتنـا كل الأشيـاء الجميلة تمسكنـا باصرار بك لأنك بقيت وحدك لنـا، بقيت الحلم الجميل و فارس المستحيل.و حين طالبناك بالظهورلحنا ظلالك خلـف الجدرانلمحنا طيفـك المتكسر على بـلاط القصورلحنـا نور عينيك المكحل بأقدام الطغاةبحثنـا عن صورتك، التـي طالما رسمناها و طالما كانـت زهورا جميلة و وطنـا كبيرا، طالما كانت شجـرة خضراء و ساحة العيد.و حين رأينا صورتك المطلية بتملق رهيب.حين ظهرت اخيرا، حـين تنكرت لأحلامنا و تخليـت عنا، حين أدرت وجهك ناحيـة القصور العاليـة، اكتشفنا للحظة ان كل الانتظار و الأحلام و كل الأسماء و الأوطان و كل الصـور و الأدعية، صارت تنزح معك بهدوء نحـوقصـور الجليد.و لم يبق لنـا الا الجليد، كل الأحـلام صارت مغتصبـة، و حين ظننك عذريا قويـا صامدا، اكتشفناك مومسا عاهرا ضعيفا.و علمنـا أن ليـالي الصمـت تلك انما كانت ليالي اغتصابك

/sbh.magazine
@sbhMagazine1
info@sbhmagazine.com
www.sbhmagazine.com